



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3027

التاريخ : الثلاثاء 2013/11/5

## الفبر الرئيسي



عباس: لا يوجد شيء على الأرض  
والمفاوضات دون نتائج... المصالحة  
بالوقت الحاضر غير ممكنه

... ص 4

## أبرز العناوين



عبد ربه: المفاوضات الحقيقية لم تبدأ بسبب "عريضة" إسرائيل وكيري لن يحمل سوى الوعود  
أبو مرزوق: الاعتقالات التي ينفذها الاحتلال وقود للمقاومة لانطلاق الانتفاضة  
عميدور: فشل المفاوضات مع الفلسطينيين سيزيد الضغوط الدولية والمقاطعة ضدّ "إسرائيل"  
"واللا": أربعون محاولة فلسطينية لأسر جنود إسرائيليين منذ بداية سنة 2013  
تنديد رسمي وشعبي واسع باستشهاد أسير فلسطيني بالسجون الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. عبد ربه: المفاوضات الحقيقية لم تبدأ بسبب "عريضة" إسرائيل وكيري لن يحمل سوى الوعود
3. فرانس برس: المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين تتجه إلى الفشل إلا في حال تدخل أمريكي
4. "الحياة": عباس يطلب من كيري غداً تدخلًا مباشراً لإنقاذ المفاوضات
5. الحكومة في رام الله: لا يمكن تحقيق تقدم اقتصادي دون التقدم بعملية السلام
6. الحكومة في غزة تحمّل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير تراب
7. تيسير خالد يدعو الفصائل إلى أوسع مشاركة جماهيرية احتجاجاً على زيارة كيري للقاء عباس
8. قراقرع: الدفعتان الثالثة والرابعة من تحرير أسرى أوصلو في موعدها حسب الاتفاق
8. الهباش: أحلام "إسرائيل" بتقسيم المسجد الأقصى لن تتحقق
8. رياض المالكي: وزراء الخارجية العرب سيبحثون بقمة الكويت المخاطر الإسرائيلية المحدقة بالقدس
8. الحكومة في غزة: أزمة الكهرباء تنذر بتدهور الوضع الإنساني والصحي والبيئي

### المقاومة:

9. أبو مرزوق: الاعتقالات التي ينفذها الاحتلال وقود للمقاومة لانطلاق الانتفاضة
9. "المجلس الاستشاري لحركة فتح": لا أمن ولا سلام ولا استقرار دون القدس والأغوار
11. حماس تنفي اكتشاف ثلاث منصات صواريخ قسام قرب منطقة المعادي في مصر
11. "الديمقراطية" تطالب بالانسحاب من المفاوضات وحماية المصالحة الوطنية
11. "فدا" يحث عباس على إبلاغ كيري عن الانتهاكات الإسرائيلية
12. تحقيق إسرائيلي: "القسام" خططت لخطف جنود في عملية خانيونس
12. الشبابك: وقوع 136 عملية ضد "إسرائيل" في تشرين أول/ أكتوبر 2013
13. فتح: لن يكون هناك سلام ولا توقيع أي اتفاقية دون تحرير كافة الأسرى
13. "معاريف": انخفاض عدد الصواريخ المنطلقة من غزة بعد مرور سنة على "عامود السحاب"

### الكيان الإسرائيلي:

14. عميدور: فشل المفاوضات مع الفلسطينيين سيزيد الضغوط الدولية والمقاطعة ضد "إسرائيل"
15. "ميرتس": الولايات المتحدة ستطرح خطة سلام دائمة بين السلطة و"إسرائيل" بداية 2014
16. الكنيست الإسرائيلي تصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون رفع سن الزواج
16. نائب عن "حزب العمل" بالكنيست: "إسرائيل" تفقد سيطرتها على مستقبلها بفعل سياسة نتنياهو
16. نائب بالكنيست يدعو لإعادة احتلال غزة: إقامة دولة فلسطين تهديد لـ"إسرائيل"
17. معاريف: بيريز ينفي عزمه تمديد ولايته في ديوان الرئاسة
17. النواب العرب بالكنيست يهددون بإشغال انتفاضة احتجاجاً على طرح تقسيم المسجد الأقصى
18. هآرتس: مخصصات متقاعدي الشبابك والموساد تكلف "إسرائيل" 871 مليون شيكل
18. يدعيوت أحرانوت: المفاوضات تتناول ملف القدس وسط خلافات بين مولخو وليفني
19. المدعي العسكري الإسرائيلي يسمح للجيش بالتدريب بقري فلسطينية مأهولة بالسكان في الضفة
19. الفتاة العاشرة: الجيش الإسرائيلي يواجه معضلة بحل مشكلة الأنفاق التي تمتد من غزة إلى "إسرائيل"

32. منظمة "إم ترسو" اليمينية تنشط بالتحريض ضدّ الأسرى والطلاب العرب داخل "الخط الأخضر"  
33. "واللا": أربعون محاولة فلسطينية لأسر جنود إسرائيليين منذ بداية سنة 2013  
34. رئيس الشاباك السابق: هناك إجراءات ميدانية تمنع الانفجار القادم مع الفلسطينيين  
35. توصية بضرورة إشراك المستويين العسكري والأمني بـ"إسرائيل" بالمفاوضات مع الفلسطينيين

#### الأرض، الشعب:

36. تنديد رسمي وشعبي واسع باستشهاد أسير فلسطيني بالسجون الإسرائيلية  
37. استشهاد مقدسي متأثراً بجروح أصيب بها قبل أربع سنوات خلال مواجهات مع الاحتلال  
38. استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية  
39. تقرير: استشهاد 1722 لاجئاً فلسطينياً في سورية منذ بداية الحرب الأهلية  
40. الاحتلال يعتزم هدم حي في القدس مهدداً بتهجير نحو عشرة آلاف نسمة  
41. توقف محطة الكهرباء الوحيدة بقطاع غزة لليوم الرابع على التوالي وتحذير من كارثة إنسانية  
42. مركز "العودة" يناشد القمة العربية الإفريقية وقف معاناة اللاجئين الفلسطينيين بسورية  
43. هآرتس تنشر فيديو لتدريبات جنود الاحتلال في مقبرة بالخليل  
44. رفح: زوارق الاحتلال تطارد بالنيران مراكب الصيادين والدبابات تمشط محيط خان يونس  
45. جرافات الاحتلال تقتلع 25 شجرة زيتون غرب سلفيت لبناء شارع استيطاني  
46. جنين تحيي الذكرى التاسعة لاستشهاد عرفات وتكرم محرريها الستة بمهرجان جماهيري

#### ثقافة:

47. "السننوارية".. حرفة دينية وتراثية في فلسطين تزدهر مع "أعياد الميلاد"

#### مصر:

48. اللواء برهان حماد: مفاتيح القضية الفلسطينية كلها لا بدّ أن تكون مع مصر  
49. "الأهرام" تزعم: القبض على ضابط من حماس تسلل إلى سيناء

#### الأردن:

50. مصدر حكومي أردني: عقلية الجدران لن تجلب أمناً لـ"إسرائيل"  
51. حزب جبهة العمل الإسلامي يدين الاعتداءات الصهيونية المستمرة على المسجد الأقصى  
52. "رأي اليوم": السلطات الأردنية توافق سراً على إدخال أقارب لعباس خلفاً للقرارات السيادية

#### لبنان:

53. حزب الله: "إسرائيل" لا تعطينا حقاً إلا بالقوة  
54. لبنان: "دار الندوة" تكرم وفد الأسرى المحررين من سجون الاحتلال

عربي، إسلامي:

- 31 55. العاهل السعودي يبحث مع كيري تطورات القضية الفلسطينية
- 31 56. أمير قطر: القضية الفلسطينية ستظل محور اهتمامنا
- 32 57. السعودية تدين قرار "إسرائيل" ببناء 1500 وحدة استيطانية جديدة في القدس
- 32 58. برلماني ليبي: نتبراً ممن أطلق النار على اللاجئين الفلسطينيين
- 32 59. ولي عهد الشارقة يشيد بجهود الأونروا لتحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين
- 33 60. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تطلق مشروع التعليم التفاعلي في مدارس القدس

دولي:

- 33 61. مصدر غربي لـ"الأيام": الإدارة الأميركية تقدم مطلع العام المقبل مقترحات لدفع المفاوضات
- 34 62. هاغل: التهديدات الإسرائيلية والعقوبات هي التي دفعت إيران إلى طاولة المفاوضات
- 35 63. منظمة الصحة العالمية: غزة تعاني من عجز 30% بالأدوية و25% في المستلزمات
- 35 64. مشروع بريطاني - فلسطيني يساعد على توعية وتمكين المقدسيين من حقوقهم

مختارات:

- 36 65. "الجيش الحر" مهدد بالتشتت والهزيمة... ما لم يراجع مع حلفائه استراتيجيته

تقارير:

- 37 66. صحف إسرائيلية: "إسرائيل" تتوقع "تبخر" حماس وتخطط لـ"قبة حديد" في مواجهة الأنفاق

حوارات ومقالات:

- 40 67. مرسى هو الأقوى والأكثر شرعية في قفص الاتهام في محاكمة هزلية... عبد الباري عطوان
- 41 68. حلّ "انتقاليّ" أم "تهائيّ" أم انهيار المفاوضات؟... هاني المصري
- 43 69. عميدور: "إسرائيل" تواجه خطراً وجودياً... باراك رابيد

- 45 كاريكاتير:

\*\*\*

1. عباس: لا يوجد شيء على الأرض والمفاوضات دون نتائج... المصالحة بالوقت الحاضر غير ممكنه  
 رام الله: قال الرئيس محمود عباس خلال اجتماع المجلس الاستشاري لحركة فتح في مقر الرئاسة برام الله،  
 أمس الأحد، إن إسرائيل تجني 620 مليون دولار سنويا من استثمارها للأغوار الفلسطينية، وإن ادعاءاتها  
 بالسيطرة على الأغوار لدوافع أمنية كاذبة.  
 وحول المفاوضات أكد الرئيس انه "لا يوجد شيء على الأرض ربما يكون هناك بعض التوترات في القريب  
 والسبب فيها أن إسرائيل تقول، نحن أخرجنا الأسرى وغير قادرين على تحمل هذا ولذلك نزيد الاستيطان،

يعني أنهم هم من ربط الاستيطان بالأسرى، هذه المعادلة قد تفجر الوضع، والمفاوضات ما زالت دون نتائج.

وأضاف، ان الافراج عن أسرى (المؤبدات) ما قبل موسكو كان مقابل "تجميد ذهابنا الى المنظمات الدولية خلال فترة ستة إلى تسعة أشهر إذا خرج الـ 104 جميعا دون استثناء". وأضاف "أنه عندما يطلق سراح أسرى أراضي 48 من ضمن الـ 104 أثناء الدفعة الثالثة أو الرابعة، سيذهبون إلى بيوتهم بجنسياتهم، مشددا على ضرورة احتفاظهم بجنسياتهم وأهمية ألا تسقط عنهم، منوها إلى أنه إذا حصل وتحذرت إسرائيل عن الإبعاد، فتكون الصفقة انتهت ونذهب فوراً إلى المنظمات الدولية.

وعن المصالحة، قال عباس ان ما صدر مؤخراً عن اسماعيل هنية بشأن انهاء الانقسام "لم يحمل اي شيء جديد" واعتبر ان "الحديث عن مصالحة في الوقت الحاضر غير ممكن" نظراً للاوضاع الداخلية لمصر وفي ظل الحديث عن "تدخلات حماس" بالشأن المصري.

واضاف "نحن لم نرد عليه، موقفنا من المصالحة لم يتغير منذ البداية.. تشكل حكومة انتقالية وانتخابات في نفس اليوم، مرسوم واحد أو مرسومان حتى نذهب للانتخابات، هم قالوا كل شيء الا الانتخابات، لأنهم لا يريدون الانتخابات". وتطرق الى رفضه اقتراح تسلم حرس الرئاسة للمعابر في غزة قبل المصالحة، بالقول: "كثيرون يطرحون علينا ما رأيكم بالذهاب لاستلام المعابر؟ لماذا أستلم المعبر... الفكرة للحفاظ على حكم حماس في غزة، إذا أردت المصالحة بشكل كامل، ننهي الانقلاب بشكل كامل، وبعد ذلك نتحدث في المعابر وفي غير المعابر

وقال: 'اكتشفنا وجود 87 دولة في أوروبا وغيرها لها علاقات مع الاستيطان، وبدأنا نرسل رسائل لها بالتدريج، وبعثنا حتى اليوم الأحد، 29 رسالة لكل الدول هذه صاحبة العلاقة لنبهها أنه لا يجوز لها أن تساهم في تعميق الاستيطان اللاشعري للأرض الفلسطينية.

وكشف عن الدور الفلسطيني من الألف الى الياء في الافراج عن مخطوفي أعزاز في سوريا، مستهجن عدم ذكر اي طرف لهذا الدور الانساني. وتحدث عن الورقة الفلسطينية التي قدمت حول الأزمة السورية، وأن مؤتمر "جنيف 2" سيعقد بناء عليها، حيث اتفق عليها الأميركيان والروس ويعملون عليها ونتمنى الحل السلمي لسوريا بسرعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/11/4

## 2. عبد ربه: المفاوضات الحقيقية لم تبدأ بسبب "عريضة" إسرائيل وكيري لن يحمل سوى الوعود

غزة - أشرف الهور: أعلن ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي يصل اليوم للقاء الرئيس محمود عباس للحديث عن العملية السلمية "لن يحمل شيئاً سوى الوعود"، وقال أن زيارته ربما الهدف منها منع انهيار المفاوضات، نافيا في ذات الوقت أن تكون العملية السلمية الحقيقية قد بدأت بالأصل مع الجانب الإسرائيلي.

وقال عبد ربه في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية في تعقيبه عن سبب زيارة كيري للمناطق الفلسطينية وإسرائيل، وما يقال أنها جاءت لمنع انهيار المفاوضات، أنه ربما يكون سبب منع انهيار العملية السياسية هو ما جاء بكيري للمنطقة، لكنه شدد في ذات الوقت على أنه لا وجود أصلاً لأي عملية سياسية ومفاوضات.

المسؤول الفلسطيني الرفيع قال أن الجانب الفلسطيني يتقرب ما سيأتي به الوزير كيري، لكنه عبر عن اعتقاده بأنه "لن يحمل شيئاً كثيراً سوى الوعود المتكررة بأن هناك انفراجة سياسية سوف تأتي بعد بضعة أشهر". ونفى عبد ربه أن تكون هناك موافقة فلسطينية على السماح لإسرائيل بالمضي في عملية التوسع الاستيطاني في ظل عملية المفاوضات، ووصف تصريحات بنيامين نتنياهوو رئيس الحكومة الإسرائيلية حول هذا الأمر بـ"المزاعم"، وقال "العالم يقاطع المستوطنات، وهم يدعون أن أصحاب الأرض الفلسطينية يسمعون لهم بالاستيطان".

ورأى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه "لا سبيل إلا الذهاب لمجلس الأمن الدولي" لحل القضية الفلسطينية، لـ "المطالبة باتخاذ إجراءات من قبل مجلس الأمن تجاه إسرائيل وانتهاكاتها".  
القدس العربي، لندن، 2013/11/5

### 3. فرانس برس: المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين تتجه إلى الفشل إلا في حال تدخل أمريكي

القدس المحتلة- (وكالات): اعلن مصدر فلسطيني مقرب من ملف المفاوضات ووسائل الاعلام الاسرائيلية، أن محادثات السلام متجهة الى الفشل الا في حال تدخل الاميركيين.  
وقال المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لم يتلقيا حتى الان اي مقترحات اميركية رسمية تتبأ بانفراج في العملية السياسية واستئناف المفاوضات بينهما».

واضاف «عقد خلال فترة الثلاثة اشهر اكثر من 18 لقاء تفاوضيا، قدم خلالها الجانب الفلسطيني الموقف الفلسطيني للحل فيما لم يقدم الجانب الاسرائيلي حتى الان اي موقف تفاوضي واكتفى بدور المستمع او المعلق على المواقف الفلسطينية» مشيرا الى انه لم يعلن قبول او رفض المواقف الفلسطينية.  
وبحسب المصدر فان المفاوضات «تمر الان بازمة حقيقية وهناك تباعد في موقفي الطرفين حيث كان من المفترض ان يتم تقليل الهوة او جسرهما ولكن الحقيقة انها تتسع وتعمق بين الجانبين». وكرر المفاوضات الفلسطينية مطالبهم بان تجري المفاوضات على حدود عام 1967 اي الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

واكد المصدر ان الاقتراح الفلسطيني ينص على «ممر امن بين الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارهما وحدة جغرافية واحدة، ولدولة فلسطين مياه اقليمية على البحر المتوسط تحدد وفقا للقانون الدولي». وأشار المصدر ايضا ان «دولة فلسطين تقبل بانسحاب تدريجي لقوات الاحتلال على ان يتجاوز ذلك ثلاث سنوات» مؤكدا «لن تقبل دولة فلسطين باي وجود اسرائيلي على اراضيها بعد استكمال الانسحاب الاسرائيلي وتقبل بوجود طرف ثالث على اراضيها ضمن اتفاق يتم بينها والطرف الثالث بمباركة من الجامعة العربية». وشدد المصدر الفلسطيني ان دولة فلسطين ستكون «صاحبة السيادة على اجوائها ومعابرها البرية وموانئها البحرية والمجال الكهرومغناطيسي وستقبل تبادلا طفيفا للاراضي بالقيمة والمثل بنسبة 1,9%».

وفيما يتعلق بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين اوضح المصدر انه يجب ان يكون هناك «حل عادل متفق عليه لقضية اللاجئين على اساس القرار 194 وعلى دولة اسرائيل تحمل مسؤولياتها ازاء مأساة اللاجئين» مؤكدا انه من خلال ذلك «نستطيع التعهد بمبدأ انتهاء الصراع والادعاءات».

وبحسب المصدر فإن الجانب الاسرائيلي لم يطرح مواقف رسمية ولا رد رسمي على المقترحات الفلسطينية. وفيما يتعلق بالحدود اشار المسؤول الى ان الوفد الاسرائيلي رفض القبول بحدود 1967 مشيرا الى انه

«يجب ان يتم تبادل الاراضي حسب احتياجات اسرائيل الامنية وبحسب التغييرات الديموغرافية التي حصلت منذ عام 1967 وحتى الان».

وتابع المصدر "يرفض الوفد الاسرائيلي اقتسام الاجواء والمياه والمجال الكهرومغناطيسي لأن المنطقة صغيرة» موضحا ان الاسرائيليين اقترحوا «تخصيص خطوط للطيران وكميات من المياه لكن دون سيادة على الاجواء او داخلها».

وخلص المسؤول الى ان «محمل المواقف الاسرائيلية تعني انه لا سيادة للفلسطينيين على اي شيء، سواء كان حدودا برية او بحرية او نهريه او جوية».

الدستور، عمان، 2013/11/5

#### 4. "الحياة": عباس يطلب من كيري غداً تدخلاً مباشراً لإنقاذ المفاوضات

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون لـ «الحياة» ان الرئيس محمود عباس سيطلب من وزير الخارجية الأميركي جون كيري تدخلاً اميركياً مباشراً لانقاذ المفاوضات التي تواجه خطرين كبيرين هما: التوسع الاستيطاني، ورفض الجانب الاسرائيلي الدخول في جوهر العملية التفاوضية، وهي قبول فكرة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 والتفاوض على رسم الحدود.

الحياة، لندن، 2013/11/5

#### 5. الحكومة في رام الله: لا يمكن تحقيق تقدم اقتصادي دون التقدم بعملية السلام

رام الله: أكد رئيس الحكومة الفلسطينية في رام الله رامي الحمد الله أن مبادرة وزير الخارجية الأميركي جون كيري التي تستهدف القطاع الخاص بقيمة 4.3 بليون دولار، لا يمكن تطبيقها على أرض الواقع دون إجراء تقدم ملحوظ على الصعيد السياسي.

قدس برس، 2013/11/5

#### 6. الحكومة في غزة تحمّل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير ترابي

غزة: حملت الحكومة الفلسطينية في غزة سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير حسن عبد الرحيم ترابي، في احد سجونها. واتهمت الحكومة في بيان لها ادارة سجون الاحتلال بترك الاسير ترابي (23 عاما) يصارع مرض السرطان دون إعارته أي اهتمام أو توفير العناية الطبية له. واستنكرت كافة الإجراءات التي وصفتها بـ "العنصرية والإرهابية" بحق الأسرى الفلسطينيين القابعين في زنازين وسجون الاحتلال. وقالت: "إن مثل هذه الإجراءات العنصرية تأتي في سياق التعذيب الممنهج الذي تتبعه قوات الاحتلال وإدارة سجونها بحق الأسرى الفلسطينيين".

ودعت الحكومة رئيس السلطة محمود عباس إلى "وقف المفاوضات مع الاحتلال فوراً وإلى الأبد، والعمل على رفع قضايا جرائم الاحتلال لمحكمة الجنايات الدولية، التي أصبح لدى الفلسطينيين الحق في التعامل معها"، وفق البيان.

قدس برس، 2013/11/5

#### 7. تيسير خالد يدعو الفصائل إلى أوسع مشاركة جماهيرية احتجاجاً على زيارة كيري للقاء عباس

رام الله - وليد عوض: دعا تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاثنتين جميع القوى السياسية والمنظمات الجماهيرية العمالية والشبابية والطلابية والنسائية الى اوسع مشاركة جماهيرية في مظاهرة الاحتجاج، التي تنظمها فصائل المنظمة في مدينة بيت لحم غدا الاربعاء احتجاجا على زيارة كيري للمدينة للقاء عباس، واحتجاجا على السياسة الاميركية غير الاخلاقية في صمتها وتشجيعها للنشاطات الاستيطانية الاسرائيلية وانحيازها الاعمى لسياسة دولة اسرائيل المعادية للسلام.

القدس العربي، لندن، 2013/11/5

### 8. قراقع: الدفعتان الثالثة والرابعة من تحرير أسرى أوسلو في موعدها حسب الاتفاق

جنين: قال عيسى قراقع وزير شؤون الاسرى والمحررين ان الدفعتين الثالثة والرابعة من تحرير اسرى اوسلو في موعدها حسب الاتفاق ما لم يضع الجانب الاسرائيلي العقبات امام ذلك. واعرب قراقع في حديث مع مراسل معا في جنين عن امله ان تتم الدفعتين الثالثة والرابعة في وقتها حيث ستكون الدفعة الثالثة في التاسع والعشرين من شهر ديسمبر لهذا العام، والدفعة الرابعة في التاسع والعشرين من شهر آذار للعام القادم حسب الاتفاق الذي ابرمه الرئيس محمود عباس، ونأمل ان لا يضع الجانب الاسرائيلي أي عقبة امام ذلك.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/11/5

### 9. الهباش: أحلام "إسرائيل" بتقسيم المسجد الأقصى لن تتحقق

رام الله: اكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الدكتور محمود الهباش ان المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وكافة الأماكن الدينية الاسلامية والمسيحية هي حق خالص للعرب والمسلمين والمسيحيين، وان احلام اسرائيل بتقسيم المسجد الأقصى لن تتحقق، فما هذه الأحلام الا استمرار لسياسة اسرائيل العدوانية بحق كل ما هو عربي في القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/5

### 10. رياض المالكي: وزراء الخارجية العرب سيبحثون بقمة الكويت المخاطر الإسرائيلية المحدقة بالقدس

غزة- أشرف الهور: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي أن القمة العربية الأفريقية التي ستعقد في الكويت في 19 من الشهر الجاري، ستبحث المخاطر التي تتهدد المسجد الأقصى ومدينة القدس من قبل إسرائيل، لتحديد الخطوات الواجب على العرب اتخاذها لحماية المدينة المقدسة.

القدس العربي، لندن، 2013/11/5

### 11. الحكومة في غزة: أزمة الكهرباء تنذر بتدهور الوضع الإنساني والصحي والبيئي

غزة - فتحي صباح: قالت حكومة «حماس» في تقرير أصدرته أمس عن تداعيات الحصار إن «انقطاع التيار الكهربائي ينذر بمرحلة قاسية وصعبة من الحصار على الوضع الإنساني والصحي والبيئي». وأضافت أن «توقف محطة توليد الكهرباء من شأنه إغراق قطاع غزة بمشاكل بيئية وصحية غير مسبوقة

نتيجة توقف عمل مضخات الصرف الصحي وما يترتب عليها من انعكاسات صحية كبيرة بين صفوف المواطنين، وزيادة الاصابات في حوادث الطرق في الشوارع نتيجة الظلام الدامس». واعتبرت أن «انقطاع التيار الكهربائي لفترة تصل الى 18 ساعة متتالية سيؤثر في شكل مباشر على صحة المرضى في المستشفيات والمراكز الصحية، خصوصاً أقسام الطوارئ والعناية المركزة وغرف العمليات وحضانات الأطفال وغسيل الكلى والولادة والمختبرات الطبية والأشعة وبنوك الدم وثلاجات التطعيمات وثلاجات الأدوية الحساسة وخدمات الرعاية الصحية للأطفال». وأشارت إلى «خطورة توقف محطات معالجة مياه الصرف الصحي التي تضخ مباشرة الى مياه البحر، محدثة بذلك مكرهة صحية وبيئية ستترك انعكاسات صحية خطيرة على المواطنين، وتزيد من فرص انتشار الأمراض الخطيرة والمعدية». وفي قطاع الزراعة، قالت الحكومة إن «أزمة الغاز تؤثر تأثيراً مباشراً على تربية الدواجن، وإن انخفاض كميات الغاز في الوزارة (الزراعة) انعكس سلباً على قطاع الدواجن، إذ تحتاج تربية الدواجن في القطاع الى نحو 300 طن من الغاز شهرياً بغرض تدفئة صيغان الدجاج اللاحم أو البياض أو الحبش».

الحياة، لندن، 2013/11/5

## 12. أبو مرزوق: الاعتقالات التي ينفذها الاحتلال وقود للمقاومة لانطلاق الانتفاضة

القاهرة: قتل عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق من أهمية حملة الاعتقالات التي تقودها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد رموز المقاومة، وأكد أن هذه الحملة من شأنها الدفع باتجاه الانتفاضة. وأكد أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الثلاثاء (11/5) أوردتها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن لواء المقاومة بقي مرفوعاً على الرغم من كل الاعتقالات التي قادها الاحتلال، وقال: "اعتقل الاحتلال المئات من أبناء شعبنا الشهر الماضي منهم عكرمة سويدان (8 سنوات)، وفرجات الرجبي (9 سنوات)، ولؤي صيام (10 سنوات)، وغيرهم من رجال المستقبل وقادته. لم تسلم النساء أيضاً من الاعتقال فلمي حدايدة ومنتهى الحبح وغيرهنّ!! وعاود الاحتلال للمرة الثالثة اعتقال النائبين عن "حماس" الأستاذ نزار رمضان والأستاذ محمد بدر، ورافقهما الأستاذ الجامعي عدنان أبو تيانة!! قيادات "حماس" الموجودة في السجن أضيف إليهم القادة جمال حدايدة وجمال الطويل وحسين أبو كويك وفرج رمانة!!" وأضاف: "ماذا يظنّ هؤلاء المجرمون؛ هل توقفت المقاومة رغم مئات آلاف الاعتقالات؟ ومئات آلاف الشهداء؟ بقي اللواء مرفوعاً رغم اعتقال كل هؤلاء الأبطال، وعجزت التسوية السياسية أن توفر البديل ولو بحدّه الأدنى، فالحقوق لا يمكن أن تزول بالتقدم، وغياب العدل وتكريس الظلم يعطي كل يوم وقوداً جديداً للمقاومة. نحن بانتظار الانتفاضة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/11/5

## 13. "المجلس الاستشاري لحركة فتح": لا أمن ولا سلام ولا استقرار دون القدس والأغوار

رام الله - وفا: أكد المجلس الاستشاري لحركة فتح في دورته السادسة (دورة القدس)، أن القدس لدى حركة فتح وكل الشعب الفلسطيني خط أحمر، فلا أمن ولا سلام ولا استقرار في عموم هذا الجزء من العالم إلا حينما تعود القدس إلى أرضها الفلسطينية.

جاء ذلك في بيان أصدره المجلس، اليوم الإثنين، عقب عقد دورته السادسة في مدينة رام الله بحضور الرئيس أبو مازن وأعضاء اللجنة المركزية.

وقد افتتح الجلسة أمين سر المجلس أحمد قريع 'أبو علاء'، حيث تلا أسماء الأعضاء للتحقق من النصاب، وبلغ عدد الحاضرين 75 عضوا ولم يتمكن 32 عضوا من المشاركة لأسباب مختلفة.

وقال المجلس في بيانه، إن القدس في خطر، وأن هجمة المستوطنين وغلاة المتعصبين والمتطرفين الصهاينة في القدس الشريف تشكل أكبر خطر يهدد المدينة المقدسة، لافتا إلى أن هذه الهجمة تجري بدعم سياسي وعسكري ومادي من قبل حكومة نتنياهو لتهويد القدس الشريف، مؤكدا أن القدس لدى حركة فتح وكل الشعب الفلسطيني خط أحمر؛ فلا أمن ولا سلام ولا استقرار في عموم هذا الجزء من العالم إلا حينما تعود القدس إلى أرضها الفلسطينية.

وأضاف المجلس: كانت قضية الأسرى قضية أولى وقضية ملحة، وجرى إطلاق دفعتين من هؤلاء مع بدء المفاوضات، وإن كانت إسرائيل تروج لأكاذيب الربط بين الهجمة الاستيطانية وإطلاق أسرارنا، فإنما تتخذ نفسها وتخدع شعبها، فالاستيطان في القدس والضفة لا يمكن أن يكون موضع مساومة، وإن موقفنا من الاستيطان هو موقف مبدئي وحيث نصر على حدود عام 67 حدودا لدولتنا الفلسطينية فعلى المستوطنين ودولة إسرائيل أن يعوا هذه الحقيقة، فلن يكون مصيرهم في الضفة والقدس أفضل من مصير كل جيوش الاحتلال في العالم.

وقال المجلس في بيانه: إن قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشريف هي الأرض التي يناضل شعبنا لإقامة دولتنا المستقلة عليها، وأي مساس بوحدة هذه الأرض وبوحدة مكونات نظامنا السياسي لن يكون من شأنها غير العبث بالقضية الوطنية وغير الهروب من الاستحقاقات التي تنص عليها القرارات الدولية، وقد مرت ست سنوات على هذا الحدث المأساوي، حيث داعبت الأوهام والعوالم الخيالية المفترضة عقول قيادات حماس، فأداروا ظهرهم لكل جهود المصالحة التي سعينا ونسعى لتحقيقها، وبالطبع لم يفت الوقت لانجاز هذه المصالحة على قاعدة أولوية الحقوق الوطنية بعد كل هذه التطورات العاصفة والمتلاحقة في المحيط العربي، وأن فتح والرئيس محمود عباس بشكل خاص يحرصون على استعادة الوحدة وعلى العمل المشترك وضد منطلق العزل أو القمع. ونتساءل إلى متى تقبل حماس الوضع المأساوي لشعبنا في قطاع غزة، ويعيدا عن توجيه الاتهامات فإننا في حركة فتح نمد أيدينا لإخوتنا في حماس لاستعادة وحدتنا الوطنية ونحن نعرف أن هناك قوى كثيرة في المحيط العربي والدولي لا تريد لنا أن نستعيد وحدتنا ولا تريد أن ترى دولة فلسطين مستقلة وعاصمتها القدس. ومن هنا فإن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والمباشرة لإجراء الانتخابات للمجلس التشريعي على قاعدة التكامل والتعاون بيننا هي أقصر الطرق لاستعادة الوحدة الوطنية.

وحول إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أنه سيبنى جدارا في الأرض الفلسطينية على الحدود مع الأردن والادعاء بأن غور الأردن المحتل سيبقى في يد إسرائيل خوفا من تسلل إيرانيين تحديدا لضرب إسرائيل، قال المجلس: في الواقع إن إسرائيل تستغل أرضنا في غور الأردن وتريح سنويا (650) مليون دولار وتسيطر على شبكة المياه، أما مسألة الأمن فهي ليست إلا أكذوبة لن يصدقها أحد في زمن الصواريخ العابرة للقارات وفي زمن التكنولوجيا المتطورة التي أنهت الأمن التقليدي والاختراقات التقليدية للحدود، مؤكدا أن غور الأردن هي منطقة فلسطينية واحتلتها إسرائيل في عام 67 وعليها أن تتسحب منها دون قيد أو شرط، وأن مسألة ترتيب الوضع على الحدود بين الأردن وفلسطين مسألة تخص البلدين ولا شأن لإسرائيل بها.

واختتم المجلس بيانه بالتأكيد أن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد وهي الوطن المعنوي لشعبنا في الداخل والخارج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/11/4

#### 14. حماس تنفي اكتشاف ثلاث منصات صواريخ قسام قرب منطقة المعادي في مصر

غزة- القدس دوت كوم: نفت حركة حماس، ظهر اليوم الاثنين، ما ذكرته صحيفة "اليوم السابع" المصرية حول "اكتشاف 3 منصات إطلاق صواريخ للقسام بالقرب من منطقة المعادي" في مصر. واعتبر الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي له ذلك بأنها "أكاذيب تستهدف الزج باسم حماس في الشأن المصري الداخلي، ومحاولة لتشويه صورة المقاومة الفلسطينية التي أخذت تسجل نجاحات كبيرة أمام الاحتلال". ودعا أبو زهري وسائل الإعلام المصرية لـ "التوقف عن ترويج الأكاذيب التي لا تخدم إلا الاحتلال".

القدس، القدس، 2013/11/4

#### 15. "الديمقراطية" تطالب بالانسحاب من المفاوضات وحماية المصالحة الوطنية

عمان - نادية سعد الدين: دعا عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد إلى "مشاركة جماهيرية واسعة في مظاهرة الاحتجاج التي تنظمها فصائل المنظمة في مدينة بيت لحم الأربعاء، احتجاجاً على زيارة كيري والانحياز الأميركي المفتوح للاحتلال". واعتبر، في تصريح أمس، أن "التوسع غير المسبوق في النشاطات الاستيطانية واستكمال إقامة جدار الفصل العنصري يعدّان أحد أهم إنجازات كيري التفاوضية"، منتقداً السياسة الأميركية المفتقدة، بحسبه، "للحد الأدنى من مصداقيتها كوسيط في التسوية السياسية". وطالب "بالانسحاب من المفاوضات"، ووضع "خارطة طريق لحماية المصالح والحقوق الوطنية وإعادة بناء العلاقة مع الكيان الإسرائيلي باعتباره احتلالاً كولونيالياً و"بارتهايد" عنصرياً، والذهاب إلى الأمم المتحدة ومحاكمة الاحتلال على جرائمه".

الغد، عمان، 2013/11/5

#### 16. "فدا" يحث عباس على إبلاغ كيري عن الانتهاكات الإسرائيلية

رام الله . وليد عوض: شدد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني 'فدا' عشية لقاء رئيس السلطة محمود عباس ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري على ضرورة ان يقوم الرئيس الفلسطيني بإبلاغ الوزير الاميركي رسالة شديدة اللهجة مفادها أن الإدارة الأمريكية، بانحيازها للسافر لإسرائيل، هي المسؤولة عن الغطرسة والعنجهية الإسرائيلية وإمعان وتمادي تل أبيب في إجراءاتها التعسفية: من استمرار للاستيطان وتكثيف له، ومن اعتداءات للمستوطنين، ومن اقتحامات للحرم القدسي الشريف.

القدس العربي، لندن، 2013/11/5

#### 17. تحقيق إسرائيلي: "القسام" خطت لخطط جنود في عملية خانيونس

القدس المحتلة- وكالات: رجحت التحقيقات التي أجراها الجيش الإسرائيلي حول ظروف عملية انفجار العبوة في نفق خانينوس جنوب قطاع غزة، أن كتائب القسام كانت تنوي اختطاف جنود. وقال موقع «والا» العبري إنه بحسب التحقيقات فقد كان عناصر كتائب القسام على أهبة الاستعداد على طول مقطع النفق داخل حدود القطاع، وعلى مدخل النفق استعدادا لخطف الجنود، وعندما انفجرت العبوة تم تشخيص حدوث ثلاثة انفجارات في المنطقة المحيطة، كانت معدة على ما يبدو لعزل الجنود عن باقي الفرق العسكرية المتواجدة في المنطقة.

وأضاف أنه وفقا للتحقيقات، فقد شخص الجيش الإسرائيلي ساعة انفجار العبوة وجود فرقة من مقاتلي القسام كانت قريبة من المكان وتقوم بأعمال المراقبة، وكذلك لوحظ وجود خلية أخرى تحمل صواريخ مضادة للدبابات، حيث قامت دبابة بإطلاق القذائف باتجاههم مما أدى إلى مقتلهم.

وأشار إلى إسراع عناصر القسام بتدمير حائط داخل النفق ساعة دخول قوات الجيش الإسرائيلي؛ وذلك من أجل صد أي تقدم للقوات الهندسية والروبوتات داخله.

وفي هذا السياق، تحدث ضابط في لواء غزة بجيش الاحتلال أنه ليس بإمكانه أن ينفي وجود نية مبيتة لدى الخلية المتواجدة في منطقة النفق لمهاجمة الجنود ساعة وقوعهم في الشرك -على حد تعبيره.

السبيل، عمان، 2013/11/5

## 18. الشباك: وقوع 136 عملية ضد إسرائيل في تشرين أول/ أكتوبر 2013

القدس المحتلة- وكالات: أكد جهاز المخابرات الإسرائيلية العامة (الشباك) الاثنين أن ارتفاعاً طرأ على معدل العمليات والهجمات الفلسطينية التي نفذت في شهر أكتوبر المنصرم.

وذكر الجهاز في تقريره الشهري حول التطورات الأمنية والأحداث الميدانية التي شهدتها مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر المنصرم أن ارتفاعاً «بسيطاً» في مستوى العمليات مقارنة بشهر أيلول/سبتمبر من هذا العام.

وبحسب التقرير فقد شهد شهر تشرين أول/أكتوبر وقوع 136 عملية، مقابل 133 في أيلول وقع منها 32 عملية في منطقة القدس مقابل 25 في أيلول.

أما في مناطق الضفة الغربية، فقد وقعت 99 عملية مختلفة مقابل 104 في أيلول المنصرم، بينما سجل القطاع وقوع 5 عمليات مقارنة ب 4 في أيلول.

ويفصل الشباك في تقريره الشهري طبيعة تلك العمليات، حيث أشار إلى مقتل إسرائيلي واحد بتاريخ 10 تشرين الأول خلال عملية طعن في مستوطنة «بروش هيكعاه» في غور الأردن، بالإضافة إلى إصابة 4 إسرائيليين خلال تلك العمليات بما في ذلك الطفلة التي أصيبت في عملية الطعن داخل مستوطنة بساغوت قرب رام الله بتاريخ 5 تشرين الأول.

بينما أصيب جنديان خلال عملية دهس بالقرب من قرية بزاريا شمال مدينة نابلس شمال الضفة في الخامس من الشهر المنصرم.

ويشير التقرير أيضاً إلى إصابة 5 جنود من قوات الجيش في عملية تفجير النفق شرق خانينوس جنوب قطاع غزة في آخر أيام الشهر الماضي.

وبضيف أن غالبية العمليات المسجلة تأتي في إطار عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة، فقد وقعت 116 عملية تنتمي إلى هذه التصنيف من ما مجموعه 131 عملية، بينما وقع في شهر أيلول 117 عملية إلقاء حارقات من ما مجموعه 129 عملية.

السبيل، عمان، 2013/11/5

## 19. فتح: لن يكون هناك سلام ولا توقيع أي اتفاقية دون تحرير كافة الأسرى

جنين - محمد بلاص: أحييت فعاليات محافظة جنين، أمس، الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد ياسر عرفات. وألقى عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح النائب عزام الأحمد، كلمة الرئيس أبو مازن مؤكدا على لسان الرئيس: "أنه لن يكون هناك سلام ولا توقيع أية اتفاقية دون تحرير كافة الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال".

وقال الأحمد: "إن إسرائيل حاولت أن تثير العقبات وتتنكر للاتفاق الأخير القاضي بإطلاق سراح كافة الأسرى القدامى، تارة بشطب أسماء أسرى الداخل والقدس، وتارة بمحاولة الإبعاد، ولكن قرار الرئيس كان واضحا بوجوب تنفيذ الاتفاق كاملا وإطلاق سراح الـ 104 أسرى وعودتهم لعائلاتهم وبيوتهم". من جهته، قال وعضوا اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول: "إنه لا يوجد ربط بين قضية الأسرى والمفاوضات، ولا تفاوض أو جدال حول حرية الأسرى في باقي الدفوعات، وسنبقى نناضل لتنفيذ الاتفاق بغض النظر عن المفاوضات التي لا يوجد ما يشير إلى نجاحها على الإطلاق، وربما لا توجد قدرة على الاستمرار بها في ظل سياسات حكومة نتياهو".

الأيام، رام الله، 2013/11/5

## 20. "معاريف": انخفاض عدد الصواريخ المنطلقة من غزة بعد مرور سنة على "عامود السحاب"

القدس المحتلة: بمرور سنة على حرب "عامود السحاب" على غزة، تتوالى المزاعم الإسرائيلية حول نجاح هذه الحرب في تحقيق أهدافها، وفي هذا السياق نقلت صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، أن تقييما للجبهة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي اجري مؤخرا أفاد بتراجع وارتداع حركة حماس في إغراق العملية التي تم فيها اغتيال قائد جناحها العسكري احمد الجعبري.

العملية ضربت، على حد تقييم الجبهة الجنوبية، قوة حماس بتصفية ناشطين ميدانيين وقادة وكذلك البنى التحتية وقدرات التنظيم وبينها قدرته على إطلاق صواريخ بعيدة المدى باتجاه مركز إسرائيل.

"معاريف" نقلت، انه بالرغم من العملية التي أصيب خلالها ستة جنود إسرائيليين واكتشاف النفق بين قطاع غزة وإسرائيل، وكذلك اكتشاف نفقين في وقت سابق والتي تثبت محاولات حماس بإخراج عمليات ضد إسرائيل، بالرغم من ذلك، فان المعطيات على الارض تفيد بان حماس تراجعت خطوة الى الوراء منذ عملية "عامود السحاب".

التقييم يستند الى مقارنة بين الفترة الواقعة بعد حرب "الرصاص المصبوب" والتي نفذت خلالها 200 عملية إطلاق صواريخ ومدافع هاون، أي خمسة أضعاف الفترة الموازية لها والواقعة بعد عملية عامود السحاب، إضافة إلى ان عشر حالات إطلاق صواريخ مضادة للطائرات و 20 حالة وضع عبوات ناسفة، مقابل اربع حالات في السنة التي أعقبت حرب "عامود السحاب".

حماس لم ترد ايضا على تصفية أربعة من عناصرها، أعقاب عملية العبوة الناسفة ضد القوات الاسرائيلية وهو ما لم يكن ليحدث في الماضي، حيث كانت عملية كنتك تستدعي الرد، كما قال ضابط كبير في الجبهة الجنوبية.

واشارت الصحيفة، الى ان عناصر حماس ليسوا جزءا من عمليات خرق وقف إطلاق النار التي تجري بين الفينة والآخرى، وان رجالها يبذلون الكثير من الجهد للحفاظ على النظام في القطاع وعلى السياج الحدودي وإحباط محاولات اطلاق نار ضد إسرائيل.

وكالة سما الإخبارية، 2013/11/5

## 21. عميدور: فشل المفاوضات مع الفلسطينيين سيزيد الضغوط الدولية والمقاطعة ضد إسرائيل

الناصرة - زهير أندراوس: أنهى الجنرال في الاحتياط يعقوف عميدور، أمس مهام منصبه كرئيس للمجلس الأمني القومي الإسرائيلي، وتسلم مكانه نائب رئيس الموساد السابق يوسي كوهن. وفي حفل تسليم المناصب، أفادت صحيفة هآرتس العبرية، الاثنين، تناول عميدور الأخطار المحدقة بإسرائيل وتحدث عن المخاطر وعن الإمكانيات، عن التحديات وعن سبل مواجهتها من قبل تل أبيب.

ووجه عميدور تحذيراً واضحاً وجلياً مفاده بأن انهيار ما يُطلق عليها بالعملية السلمية مع الفلسطينيين سيؤدي إلى ازدياد الضغوط الدولية والمقاطعة ضد إسرائيل ومحاولات نزع الشرعية عنها. مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه في حال انهيار المفاوضات فإن ذلك سيوفر أسباباً لكل الجهات التي تريد مقاطعة إسرائيل لتفعل ذلك، وأشار بوجه خاص إلى اتجاهات في أوروبا لمقاطعة إسرائيل والتي قد تتصاعد في حال انهيار المفاوضات. ونقلت عنه الصحيفة قوله إن المفاوضات مع السلطة الفلسطينية مهمة جداً، مشدداً على أنه يتحتم بذل الجهود من أجل مواصلتها، لأنها تؤثر بشكل إيجابي على جميع الجبهات، على حدّ تعبيره. ورأى الجنرال عميدور أنّ ضعف مكانة الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط يؤدي إلى ضعف إسرائيل أيضاً، وقال إن من يتمنى أن يضعف الرئيس الأمريكي باراك أوباما، عليه أن يأخذ بالحسبان أن إسرائيل ستضعف أيضاً. وفي حديثه عن إيران، قال عميدور إنه يجب مواصلة الاستعداد، لأنه لم يحصل أي تغيير جوهري، منوهاً إلى أنّ العقوبات الاقتصادية، مع مواصلة التهديد بشن هجوم، تفعل فعلها. ونقلت الصحيفة عن وزراء شاركوا في الاستماع إلى الاستعراض الأخير لعميدور قولهم إنّ المسألة الإيرانية احتلت حيزاً مركزياً في حديثه، حيث قال للوزراء إنه في الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوجد تغيير في كلّ ما يتعلّق باستعداد الإيرانيين للدخول في المفاوضات حول الملف النووي، وبرأيه فإنّ مردّ هذا التغيير هو في بادئ الأمر يتعلّق بالضغط الذي يعيشه النظام الحاكم في طهران بسبب العقوبات الاقتصادية والسياسية القاسية المفروضة على إيران من قبل الغرب.

ولفت إلى أنه على الرغم من حملة الانتقادات العالمية لإسرائيل، يتحتم على صنّاع القرار في تل أبيب عدم التنازل عن اللجوء إلى الخيار العسكري ضدّ الجمهورية الإسلامية، وأكد في سياق حديثه على أنّ إسرائيل تملك القدرات الحقيقية للقيام بعملية عسكرية ضدّ إيران وحدها. وشدد على أنّ التهديد الوجودي الوحيد الموجود ضدّ إسرائيل هو إيران، وإذا كان من الممكن إزالة هذا التهديد عن طريق المفاوضات فسيكون ممتازاً، وإذا لا، فيجب اللجوء إلى طرق أخرى، على حدّ تعبيره.

وأضافت الصحيفة أنه خلال الاستعراض تطرّق عميدور إلى العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي قبل عدّة أشهر ضدّ المستوطنات في الضفة الغربية، والقدس الشرقية وهضبة الجولان العربية السورية المحتلة،

وقال إنّ الاتحاد الأوروبيّ قرر الخروج ضدّ إسرائيل من الناحية السياسيّة، وبالتالي أضاف أنّه يجب على إسرائيل أن تأخذ على محمل من الجد الخطوة الأوروبيّة، التي اعتبرها بمثابة مقاطعة اقتصاديّة، وأنّ تقوم تل أبيب بالإيضاح للأوروبيين أنّ لهم مصلحة في مواصلة التعامل الاقتصاديّ والعلميّ مع إسرائيل. أمّا في ما يتعلّق بالقضية السوريّة، قالت الصحيفة، إنّ الجنرال عميدورر شدّد على أنّ نظام الرئيس السوريّ د. بشار الأسد، بات متعلّقاً ومرتبّطاً بمنظمة حزب الله اللبنانيّة في حربه ضدّ المعارضة المسلحة، وهذه العلاقة الوطيدة تدفع بالنظام السوريّ إلى تزويد حزب الله بالأسلحة الأكثر تقدماً وفتكاً.

أمّا في ما يتعلّق بمصر، فقد أبدى الجنرال الإسرائيليّ تفاعلاً، حيث أوضح، بحسب الصحيفة العبريّة، أنّ جنرالات مصر تمكّنوا من صدّ المد الإسلاميّ في مصر، وبهذا مروا رسالة إلى الدول الأخرى، وبحسبه، فإنّ التطورات الأخيرة في مصر أدّت إلى إضعاف حركة المقاومة الإسلاميّة (حماس). وقالت الصحيفة إنّ عميدورر تطرّق إلى قضيتين إستراتيجيتين اثنتين: الأولى مكانة أمريكا في الشرق الأوسط، حيث قال إنّ العالم يرى في إسرائيل ولاية من ولايات أمريكا، وبالتالي إذا ضعفت أمريكا، فإنّ هذا الأمر سيؤدّي بطبيعة الحال إلى ضعف إسرائيل، أمّ القضية الثانية التي تنطرق إليها فكانت الأسلحة الكيميائيّة والبيولوجيّة والنوويّة التي تمتلكها إسرائيل، بحسب المصادر الأجنبيّة.

وقال إنّ تجريد سوريّة من أسلحتها الكيميائيّة هي خطوة إيجابيّة، لافتاً إلى أنّه إذا تمّت العملية كما تمّ الاتفاق بين واشنطن وموسكو، فإنّ إسرائيل ستجد نفسها أمام سلسلة طويلة من الضغوطات الدوليّة، حيث سيُطالبها المجتمع الدوليّ بانتهاج سياسة شفافة حول ترسانة الأسلحة غير التقليديّة التي تمتلكها، بحسب المصادر الأجنبيّة.

القدس العربي، لندن، 2013/11/5

## 22. "ميرتس": الولايات المتحدة ستطرح خطة سلام دائمة بين السلطة و"إسرائيل" بداية 2014

رام الله - وليد عوض: صرحت زعيمة حزب ميرتس الاسرائيلي زهافا جلاون الاثنين لصحيفة هآرتس بأن الحكومة الامريكية سوف تطرح خطة لسلام دائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بداية عام 2014، والتي تشمل مبادئ الحل الأمريكي للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، في اشارة واضحة بأن الولايات المتحدة ستفرض حلها في حال فشلت المفاوضات او بقيت تراوح في مكانها.

وأضافت أنّها التقت مؤخراً مع بعض المسؤولين الفلسطينيين والأمريكان وكذلك العرب، ومن خلال هذه اللقاءات تبين بأن الولايات المتحدة سوف تطرح خطة سلام دائم ينهي الصراع بداية عام 2014، مؤكدة بأن جون كيري وضع ننتياهو في صورة هذا التوجه للحكومة الأمريكية، أثناء اللقاء الذي جمعها في العاصمة الإيطالية مؤخراً والذي استمر لمدة 7 ساعات. وأكدت زهافا بأن الحكومة الأمريكية سوف تطرح هذه الخطة في شهر كانون ثاني القادم، كونها معنية من الخروج من دائرة التنسيق والتشاور الى دائرة الفعل الحقيقي، والتي ستشمل كافة القضايا الرئيسية وقيام دولة فلسطينية على أساس حدود عام 67 مع تبادل محدود للأراضي، وستكون هذه الخطة محددة بفترة زمنية يجري تقييم كل مرحلة، وستكون هذه الخطة مبنية أيضاً على خطة السلام العربية لتحقيق السلام في المنطقة، وسيرافق ذلك خطة اقتصادية لتطوير المنطقة بما فيها ضخ مليارات الدولارات في الاقتصاد الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2013/11/5

## 23. الكنيست الإسرائيلي تصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون رفع سن الزواج

صادقت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، مساء اليوم الاثنين 04.11.2013، على قانون رفع سن الزواج الى ثمان عشر سنة، مع إعطاء إمكانية استثنائية للمصادقة على حالات زواج فوق جيل السادسة عشر. وفي معرض تهنئتها على سن القانون، قالت النائبة حنين زعبي، ومن المبادرين للقانون: "إن القانون هو من أحد القوانين الجيدة والقليلة التي يصادق عليها في الكنيست. فهو يدافع عن حق الفتاة والفتى في اختيار شريك حياتهم دون فرض على أساس معتقدات ونسق سائد أو بضغط من العائلة، ودون إغلاق لإمكانية التحقيق الذاتي للفرد عن طريق التعليم والعمل، فالقانون يؤكد على حق الفتاة في التعليم والعمل كأساس لبناء أسرة سليمة".

عرب 48، 2013/11/5

## 24. نائب عن "حزب العمل" بالكنيست: "إسرائيل" تفقد سيطرتها على مستقبلها بفعل سياسة نتنياهو

الناصرة - أسعد تلحمي: حذر النائب من حزب «العمل» المعارض يعقوف هرتسوخ من ان إسرائيل تفقد سيطرتها على مستقبلها بفعل سياسة نتياهو «الذي يتوجب عليه حسم موقفه وما إذا كان يدعم حقاً رئاسة طاقم المفاوضات تسيبي ليفني أم أنه ينجر وراء المعسكر المتشدد في حكومته». وأضاف أن المطلوب من نتياهو أيضاً أن يقرر ما إذا كان يتطلع لتسوية حقيقية أو يواصل توسيع الاستيطان، وأن يحسم بين ما إذا كان يسيطر على سير المفاوضات أم يقود إسرائيل إلى طريق مسدود.

الحياة، لندن، 2013/11/5

## 25. نائب بالكنيست يدعو لإعادة احتلال غزة: إقامة دولة فلسطين تهديد لـ"إسرائيل"

ذكرت الوفد، الجيزة، 2013/11/5، أن نائب بالكنيست الإسرائيلي "موتي يوغيف" من البيت اليهودي أكد أن إقامة دولة فلسطينية ستشكل تهديدا وجوديا دائما لدولة إسرائيل، معربا عن اعتقاده بأنه يجب على إسرائيل مواصلة السيطرة على يهودا والسامرة.

وقال يوغيف في تصريح للإذاعة الإسرائيلية اليوم "الاثنين" أن حل الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية يعرض أمن إسرائيل للخطر.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2013/11/4، أن يوغيف طالب، جيش الاحتلال إلى إعادة احتلال قطاع غزة باعتباره "الأمر الوحيد الذي لا مفر منه للسيطرة على الوضع الأمني القائم".

ونقلت القناة العبرية السابعة عن يوغيف قوله: "إن الفلسطينيين حريصون على تذكيرنا في كل وقت بأن لدينا عدواً، ومنذ الانسحاب من غزة وحماس والمنظمات الإرهابية تعزز قوتها، والمعركة المقبلة ستكون أكثر صعوبة وخطورة". وأضاف: "إنهم يحفرون الأنفاق باستمرار ولا يستريحون، فقد قرأت أن 1000 شخص يحفرون كل يوم الأنفاق إلى داخل إسرائيل، ولذلك لا يمكن التعايش في ظل استعداداتهم للحرب في المستقبل، ولذا يجب معالجة ذلك جذريا، فالإرهاب في تنامي خاصة مع ظل إطلاق الصواريخ أو تفجير الأنفاق".

وتابع "الأنفاق هي فخ للموت يجب أن لا يذهب الجنود إليها، بل تحديد مكانها وتفجيرها دون جنود إسرائيليين" وقال: "لا مفر من السيطرة على غزة، ففي نهاية المطاف مصر عزلت قطاع غزة وإن لم تسيطر فسندى الشرارة الكبرى"، على حد تعبيره.

## 26. معاريف: بيريز ينفي عزمه تمديد ولايته في ديوان الرئاسة

قال موقع معاريف على الشبكة، مساء الاثنين، إن ديوان الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، أصدر بياناً نفى فيه أن يكون بيريز قد سعى لتمديد فترة ولايته الحالية التي تنتهي بموجب القانون الإسرائيلي في تموز 2014. وقال الموقع إن البيان صدر بعد أن بثت القناة الثانية خبراً قالت فيه إن شمعون بيريز، قام بجس نبض لدى اثنين من رجال السياسة وأعضاء كنيست حول إمكانيات تعديل قانون الرئاسة وتمديد ولايته لسنوات إضافية.

وزعمت الناطقة بلسان ديوان بيريز، إن العكس من ذلك هو ما حصل وان بيريز تلقى دعوات وتوجهات من أطراف عدة من الحلبة السياسية وهيئات شعبية ورسمية أخرى دعت فيه إلى تمديد ولاية بيريز في الرئاسة وتعديل القانون الإسرائيلي بما يلائم ذلك، إلا أن بيريز رفض هذه العروض بشدة مؤكداً وجوب احترام القوانين الأساسية للكنيست والتي تحدد فترة ولاية الرئيس في إسرائيل بسبع سنوات لا غير. وأشار الموقع إلى أنه من المتوقع أن يتنافس على منصب الرئاسة في العام القادم كل من روبي ريفلين الرئيس السابق للكنيست، من الليكود، وبينيامين بن اليعيزر من حزب العمل.

عرب 48، 2013/11/4

## 27. النواب العرب بالكنيست يهددون باشغال انتفاضة احتجاجاً على طرح تقسيم المسجد الأقصى

رام الله - وليد عوض: وضع ملف تقسيم الأقصى على طاولة البحث الإسرائيلية امس الاثنين من خلال اجتماع عقده لجنة الداخلية في الكنيست الإسرائيلي لمناقشة مقترح قانون تقسيم المسجد المبارك بين المسلمين واليهود، وتعديل الوضع القائم الذي يحظر على اليهود الصلاة فيه. وعرض نائب وزير الأديان الإسرائيلي مقترح القانون الإسرائيلي على لجنة الداخلية في الكنيست لضمان صلاة اليهود في الأقصى بصفته مكاناً مقدساً لليهود كونه مقاماً على انقاض الهيكل اليهودي المزعوم وفق الرواية الإسرائيلية. واثار طرح مقترح القانون حفيظة النواب العرب في الكنيست الامر الذي ادى لانسحابهم من الجلسة.

واعتبر اعضاء كنيست عرب ان طرح موضوع صلاة اليهود في باحة المسجد الأقصى او في ما يسمونه 'جبل الهيكل' للنقاش في جلسة لجنة الداخلية في الكنيست الإسرائيلي هو بمثابة 'اشغال للنار في المنطقة'.

وقامت الاثنين عضو الكنيست اليمينية من حزب الليكود ميري ريغيف بادرارة جلسة لجنة الداخلية في الكنيست لمناقشة موضوع السماح لليهود بالصلاة في باحة المسجد الأقصى بحضور نائب وزير الاديان ايلي دهان من حزب البيت اليهودي الذي قدم مقترحات بهذا الصدد، الا ان النقاش لم يتوصل الى قرار. واثارت هذه الاقوال اعضاء الكنيست العرب. وقال جمال زحالقة من حزب التجمع الديمقراطي خلال الجلسة 'ان طرح مثل هذا الموضوع للنقاش هو اشغال للمنطقة ويجب اغلاق الجلسة وعدم الخوض به'.

من جهته قال النائب احمد الطيبي من القائمة العربية الموحدة 'ان ما تقوله ريغيف هو تحريض على انتفاضة ثالثة'. اما النائب محمد بركة من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة فقال امام اللجنة 'إذا كان هناك من سيحاول تدنيس الحرم القدسي الشريف سيجدنا هناك'. عندها ردت رئيسة الجلسة ريغيف بالقول 'هل هذا تهديد؟' فرد عليها بركة قائلاً 'هذا حقنا في الدفاع عن الأماكن المقدسة، ولك أن تفسري الأمر كما تريدن، أنتم هنا فقط من أجل اشغال حريق ولن تستطيعوا'.

من جهته قال نائب وزير الاديان ايلي دهان 'نحن بانتظار قرار الحاخامية الاسرائيلية الكبرى في ما اذا كان يسمح لنا بالصلاة ام لا'. واعترض نواب حزب شاس المتشدد على هذا النقاش لرفض ابوهم الروحي عوفاديا يوسف السماح لليهود بالصلاة في باحة الاقصى. وتابعت ريغيف 'اذا توصلنا الى وضع في (جبل الهيكل) على غرار تقسيم المسجد الابراهيمي (في الخليل) فسيكون الامر مثاليا ومرتبيا ومنظما'. وقالت ريغيف ايضا 'لا نريد الذهاب الى داخل الاقصى او منعكم (المسلمون) من الصلاة هناك، لكننا نريد السماح لليهود ايضا بالصلاة في الباحة'، مضيفة 'آمل بان نصلي في عيد الانوار القادم في 28 تشرين الثاني/نوفمبر في جبل الهيكل'. واعتبرت ريغيف 'ان تهديد الطيبي باشعال انتفاضة ثالثة امر غير مسؤول'.

القدس العربي، لندن، 2013/11/5

## 28. هآرتس: مخصصات متقاعدى الشبابك والموساد تكلف "إسرائيل" 871 مليون شيكل

أفادت صحيفة هآرتس أن معطيات التقرير السنوي لمحاسب الدولة العام تفيد بأن مجمل مخصصات التقاعد التي ستدفعها دولة إسرائيل لمنقاعدي جهازى الشاباك والموساد ستبلغ في العام الجارى 2013 على 871 مليون شيقل. وأضافت الصحيفة أن المعطيات المذكورة تشير على أن مجمل ما ستدفعه الحكومة لمنقاعدي الشاباك هو 442 مليون شيقل و429 مليون شيقل لمنقاعدي جهاز الموساد الإسرائيلي. وبينت معطيات وزارة المالية أن معدل الراتب التقاعدي للجهازين المذكورين بلغ نحو 17 ألف شيقل شهريا. وبحسب البيانات الرسمية تبين أن ميزانية التقاعد للجهازين كانت في العام 2005 قد بلغت 538 مليون شيقل فقط وأنه طرأت عليها بزيادة بنسبة 60%.

عرب 48، 2013/11/4

## 29. يديعوت أحرونوت: المفاوضات تتناول ملف القدس وسط خلافات بين مولخو وليفني

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت صباح اليوم، إنه يستدل من تسريبات صحافية أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، شملت لغاية الآن 15 جلسة تفاوضية توزعت على القدس وأريحا، وأن المفاوضات تناولت لغاية الآن وبشكل أساسي القضايا الأمنية، نزولا عند طلب الجانب الإسرائيلي، ولكن تم أيضا التطرق لمفاتي أخرى مثل الحدود، والمياه.

ونقلت يديعوت أن ملف القدس هو أحد القضايا الرئيسية المطروح على طاولة المفاوضات، ولكن وعلى الرغم من أن تفاصيل المفاوضات حول القدس لا تزال غير واضحة إلا أن مصادر أكدت أن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بحثا اقتراح "الإبقاء على منطقة مفتوحة للطرفين" وأنه في هذه المرحلة شب خلاف داخل الوفد الإسرائيلي، بين الوزيرة ليفني وبين موفد نتياهو المحامي يتسحاق مولوخو، وأن عدم التنسيق في المواقف بين الطرفين، ظهر أمام الفلسطينيين في أكثر من مرة ومناسبة.

عرب 48، 2013/11/5

## 30. المدعي العسكري الإسرائيلي يسمح للجيش بالتدرب بقرى فلسطينية مأهولة بالسكان في الضفة

الناصره - زهير أندراوس: كُشف النقاب أمس الاثنين عن أنّ المدّعي العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية، أجاز لجيش الاحتلال، بإجراء تدريبات عسكريّة داخل القرى الفلسطينية المأهولة بالسكان في الضفة الغربية، مؤكّداً على قانونية هذه التدريبات للمحافظة على الأمن والنظام في مناطق الضفة الغربية، على حدّ تعبيره. وقال المدّعي العسكري في ردّه على شكوى وجهها أعضاء منظمة (يش دين)، ومعناها بالعربيّة يوجد قانون، والتي يحتجون فيها على اقتحامات جيش الاحتلال المتكررة لقرى فلسطينية خلال الليل بدافع التدريب، إنّهُ لا توجد أي مشكلة في إجراء الجيش تدريبات في القرى الفلسطينية. وتابع المدّعي العسكري في ردّه قائلاً إنّ قانونية هذا القرار تكمن في مبادئ الاحتلال العسكري، إذ أنّ القائد العسكري، والذي يسيطر على المنطقة ملزم بالحفاظ على الأمن والنظام فيها، وذلك بالحفاظ على جهوزية جنوده، حتى لو تطلب الأمر التدريب في قرى فلسطينية مأهولة بالسكان. وبحسب منظمة (يش دين) فإنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي قام باقتحام العديد من القرى الفلسطينية خلال فترات المساء، دون تنسيق مسبق مع ساكنيها، زاعماً أنّه ينوي إجراء تدريبات ليلية داخل القرية، مستعيناً خلال تدريباته بممتلكات المواطنين الفلسطينيين في القرية.

القدس العربي، لندن، 2013/11/5

### 31. القناة العاشرة: الجيش الإسرائيلي يواجه معضلة بحل مشكلة الأنفاق التي تمتد من غزة إلى إسرائيل

الناصره - زهير أندراوس: كشفت القناة العاشرة في التلفزيون العبري أمس النقاب عن أنّ جيش الاحتلال يواجه صعوبة في إيجاد حلول لمشكلة الأنفاق التي تمتد من قطاع غزة إلى داخل إسرائيل، مشيرةً إلى أنّ الجيش بدأ بإرسال جنود من سلاح المشاة للقيام بعمليات تمشيط في المناطق الحدودية لاكتشاف الأنفاق. وأشار التلفزيون في سياق تقريره إلى أنّ الجيش الإسرائيلي يعمل بحسب سيناريو أن حركة حماس قامت بحفر العديد من الأنفاق الواصلة إلى داخل الدولة العبرية إلا أن الجيش الإسرائيلي يجد صعوبة في منع تلك الأنفاق من وصولها إلى إسرائيل واكتشاف أماكنها.

وعلاوة على ذلك، لفت التلفزيون العبري إلى أنّ جيش الاحتلال يقوم في الآونة الأخيرة بإرسال جنود من سلاح المشاة للقيام بعمليات تمشيط في المناطق الحدودية للبحث عن فوهات الأنفاق أو أي إشارات أخرى تدل على وجود نفق في المكان. ونقل التلفزيون عن ضابط وصفته بأنّه رفيع المستوى في القيادة الجنوبية قوله: ليس لدينا أي شك بأنّ حركة حماس لا تكل ولا تمل، وأنها تستغل أوقات التهدئة في التسلح وإجراء التدريبات وحفر الأنفاق، وتعلم طرق جديدة للقيام بعمليات ضد إسرائيل، على حدّ تعبيره.

بالإضافة إلى ذلك، أكّد الضابط عينه على أنّ حركة حماس تحفر الأنفاق لتمكنها من القيام بعمليات على نطاق أوسع، الأمر الذي يشكل خطراً على جميع المستوطنات المحاذية لقطاع غزة، وأضاف قائلاً إنّهُ في الأسابيع الأخيرة شهدت المنطقة توتراً كبيراً على الحدود، فنحن نلمس ذلك من خلال عدد العبوات التي نكتشفها، ومن خلال نصب العبوات الجديدة والعمليات الأخرى التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية، على حدّ قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/11/5

### 32. منظمة "إم ترسو" اليمينية تنشط بالتحريض ضدّ الأسرى والطلاب العرب داخل "الخط الأخضر"

الناصره - زهير أندراوس: تستمر حركة (إم ترتسو) اليمينية الصهيونية في حملتها على المؤسسات والمهنيين الذين يعالجون مسائل وقضايا تخصّ المواطنين العرب داخل ما يُسمّى بالخط الأخضر، وفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة. واستهدفت (إم ترتسو) في تقريرها الأخير أقسام (عيادات) حقوق الإنسان التابعة لكلية الحقوق في جامعة حيفا، وهي قسم حقوق السجين بإدارة المحامية عبير بكر وقسم حقوق الأقلية العربية الفلسطينية وقسم حقوق الإنسان في المجتمع.

وقالت المحامية بكر: التحريض المغرض ضدّ الأسرى الفلسطينيين والمرافعات القانونية التي أقوم بها للتحسين من أوضاعهم داخل السجون بدأ منذ سنوات، ووصلت قمته بدسّ طلاب جواسيس داخل محاضراتي الأكاديمية. عملي مستمر بتمثيل قضايا الأسرى والسجناء جميعاً.

الحديث عن حركة لم تتردّد المحكمة بوصفها شبيهة بالحركات الفاشية، ولذا لا أستغرب ملاحظتها لكلّ من يجرؤ على فضح ممارسات الاحتلال ضدّ الفلسطينيين - سواءً داخل السجون أم خارجها، على حدّ تعبيرها. وكانت صحيفة (معاريف) العبرية قد نشرت على موقعها الإلكتروني أمس الاثنين تفاصيل عن التقرير الجديد الذي أعدّته الحركة المتطرفة، وقام بالإشراف عليه د. شاحر غولان. وقالت جامعة حيفا في ردّها على هذا التقرير: هذه ادعاءات عارية عن الصحة. الأقسام القضائية لا تضلع في نشاطات سياسية ولا تخدم غايات سياسية أيّاً كانت، هدف الأقسام تمكين مجموعات مستضعفة من الحصول على الظروف التي تستحقها وفق القانون الإسرائيلي. وجاء في تقرير (إم ترتسو) أنّ قسم حقوق الأسرى في الجامعة وهو القسم الذي اعتنى بثمانية ملفات أسرى مصنّفين أمنيين (أسرى سياسيين) من أصل عشرة ملفات منذ عام 2009 وأنّ القسم يمثل أسرى سياسيين مثل وليد دقة ويونس كريم وراوي سلطاني، وهم من الداخل الفلسطيني، وغيرهم. وتقول (إم ترتسو) في تقريرها التحريضي: الطلاب الذين يشاركون في هذه الأقسام يُستغلون من أجل تمثيل مخربين ومغتصبين، الملفات القضائية التي اختارتها الأقسام تشكل مداميك مُكملة في النضال القومي العربيّ ضد الصهيونية، على حدّ تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2013/11/5

### 33. "واللا": أربعون محاولة فلسطينية لأسر جنود إسرائيليين منذ بداية سنة 2013

الناصره: كشف ضابط إسرائيلي كبير، النقاب عن إحباط جيش الاحتلال لأربعين محاولة نفذتها المقاومة الفلسطينية لأسر جنود إسرائيليين خلال العام الجاري، بهدف مبادلتهم بأسرى فلسطينيين أسوة بما جرى بالجندي جلعاد شاليط وصفقة التبادل التي أفرج عنه من خلالها أواخر عام 2011، مقابل أكثر من ألف أسير فلسطيني. ونقل موقع "واللا" الإخباري العبري، اليوم الثلاثاء (11/5)، عن الضابط الإسرائيلي ما مفاده بأن عدد المحاولات الرامية لتنفيذ عمليات أسر لجنود إسرائيليين التي تمّ رصدها منذ مطلع عام 2013 الجاري، وصل إلى أربعين محاولة تمّ إحباطها من قبل قيادة "المنطقة الوسطى" في الجيش الإسرائيلي وعناصر جهاز المخابرات الداخلي "الشاباك"، موضحاً أنه تم اعتقال الخلية الفلسطينية التي خطّطت لهذه العمليات في رام الله الأسبوع الماضي، بالتعاون مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

قدس برس، 2013/11/5

### 34. رئيس الشاباك السابق: هناك إجراءات ميدانية تمنع الانفجار القادم مع الفلسطينيين

ألقي رئيس جهاز "الشاباك" الصهيوني السابق "يوفال ديسكين"، محاضرة داخلية أمام العشرات من جنود وضباط الجهاز، خلال زيارة شخصية، تطرق فيها إلى عدد من المحاور الداخلية والخارجية، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

### الربيع العربي

قال "ديسكين"، إن "الربيع العربي" لم يجلب حتى الآن الإستقرار لأي دولة، لكنه جلب "ديمقراطية للحشود الضخمة، وليس للغالبية"، معتبراً أنّ الشعوب في الشرق الأوسط أدركت فجأة قوتها وقدرتها على إحداث ثورات واستبدال أنظمة حكم، وأدركت هذه الحشود أن كتلة ضخمة من البشر غير راضية سيجد النظام صعوبة في السيطرة عليها، حتى لو لم تكن أغلبية. وأشار "ديسكين" إلى أنه من الناحية السطحية يمكن ملاحظة أن كافة الشروط تتوفر لدينا كي تستيقظ الحشود الفلسطينية، ففي الضفة الغربية يتصاعد التوتر والإحباط وسط السكان الذين يشعرون أن أراضيهم تصادر، ويشاهدون البؤر الإستيطانية والمستوطنات تبنى، ويدركون حقيقة أن الدولة التي يأملون بها تبتعد عنهم. وحتى الإقتصاد لم يعد شيئاً يمكن التعزي به، ويتعاضم الإحساس بالقمع والإضطهاد، مقابل تصاعد الغضب بسبب الإعتداءات المتواصلة من قبل المستوطنين "مخربي جباية الثمن".

وأوضح أنّ الخطر هو الإحساس الذي بدأ يسود الجماهير الفلسطينية بأنه لا يوجد مستقبل، بل يوجد ماضٍ فقط، والماضي لا يوجد فيه شيء جيد، والمستقبل لم يعد قائماً، لذلك تحصل البدائل الإجتماعية العميقة بشكل عام ببطء، وعلى مدار سنوات كثيرة. مع إدراك أبعاد استبدال جيل من الشباب الفلسطيني 70% من الفلسطينيين تحت جيل 35 عاماً، وهو جيل يرى ظاهرة "الربيع العربي" في الشرق الأوسط، ويلاحظ ضعف السلطة الفلسطينية، ويعاني من الإقتصاد المخنوق تحت الإحتلال.

وأكد "ديسكين" أنّ هذا جيل يضم نسبة عالية من المثقفين خريجي الجامعات، لكن البطالة في صفوفهم هي الأعلى، فمئات آلاف الشباب المثقفين كبروا تحت الإحتلال ساخطون وغاضبون ومحبطون وبدون أمل، ويبحثون عن هدف لتفريغ ذلك، معتبراً أنّه من السهل تخمين ماذا يمكن أن يكون هذا الهدف، كل ذلك يشكل "أبخرة وقود" يتصاعد تركيزها لمستوى تكفي فيه شرارة صغيرة لإحداث انفجار كبير.

### فقدان السيطرة

وأضاف، أنّه عندما يكون تركيز أبخرة الوقود مرتفعاً، فإن الشرارة الصغيرة قد تكون حادّة طرق، كما حصل في الإنتفاضة الأولى في كانون الأول/ ديسمبر 1987، عملية ينفذها يهودي ضد عرب، تفريق مظاهرة أطفال وشبان يتورط فيها جندي بدون تجربة بإطلاق نار يؤدي لمقتل متظاهرين، وحتى إشاعة تنشر، لافتاً إلى أنّ خروج حشود ضخمة من الفلسطينيين للشوارع سيناريو محتمل، وليس مستبعداً، وطبيعة مثل هذه الأحداث تخرج عن السيطرة. وتساءل "ديسكين": هل يمكن الخروج من المسار ذي الإتجاه الواحد الذي يؤدي لمواجهات بدون نهاية لها؟ المطلوب أولاً عدة فرضيات أساسية مهمة:

• إستراتيجية "حل الدولتين لشعبين" هي الإستراتيجية التي تقود "إسرائيل"، وأنا مؤيد لها، لكنني أعتقد أننا قريبون جداً من نقطة اللاعودة التي لا يمكن بعدها تحقيق هذا الحل على الأرض، لأن غالبية القضايا الجوهرية في الصراع تتركز في الضفة الغربية، والقضايا الأكثر تعقيداً هي تسوية الأراضي وحق العودة وحل قضية القدس، وخاصة الحرم المقدسي والحدود الشرقية - الأغوار.

• انقسام السلطة الفلسطينية بين فتح في الضفة الغربية، وحماس في قطاع غزة، يعتبر مشكلة مصيرية في المحادثات، والقدرة على التوصل لتسوية نهائية وتامة.

• الخارطة السياسية الائتلافية الحالية في "إسرائيل" لا تسمح بتطبيق أية تسوية مع الفلسطينيين، كما أن عدم الثقة بين القادة يصعب التوصل لتسوية كالتسويات السابقة، والأجواء العامة في الطرفين لا تسمح بالتوصل لإتفاق يمكن تطبيقه. ونظراً لأن كل القضايا على الطاولة ثقيلة الوزن ومرتبطة بالحل، فإن الهدف الأول الذي يجب السعي نحوه هو التعايش الذي يشكل البنية التحتية للتوصل لاحقاً للسلام، ويجب أن يكون مبنياً على أرضية صلبة من المصالح المشتركة لعدد من الدوائر "المعنية"، وهي الدول ذات المصلحة المهمة في حل الصراع مثل (مصر والأردن والسعودية وإمارات الخليج)، بما في ذلك قطر، وتركيا، وبالطبع الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي وروسيا ودول أخرى.

وطالب "ديسكين" بإدخال الأردن ومصر بشكل معمق للمفاوضات في مرحلة مبكرة نسبياً، لأنه سيوفر لـ"أبي مازن" الشرعية العربية المهمة بالنسبة له لإتخاذ قرارات حاسمة، ويتطلب ذلك نسيجاً من المصالح المشتركة خلال المفاوضات، كالأمن والطاقة والمياه والمواصلات والإقتصاد والزراعة، ويترجم لسلسلة من الإتفاقيات البعيدة المدى بين اللاعبين، وخلق علاقة تبادلية صحية بينهم. وأشار إلى أن "إسرائيل" تستطيع بمخزونات الغاز الإستراتيجية وتكنولوجيا تحلية المياه والتكنولوجيا الزراعية المتطورة، أن تكون لاعباً مركزياً ومؤثراً في المجالات المذكورة.

وانتقل "ديسكين" في حديثه إلى السعودية وتركيا وإمارات الخليج، التي تستطيع أن تدعم اقتصادياً وسياسياً الحل الذي يتم التوصل إليه وتثبيتته، ثم الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا، وباقي الدول ذات المصلحة الواضحة في حل الصراع، يجب أن تخلق محفزات إيجابية، سياسية واقتصادية، لكافة الأطراف المعنية للتوصل لتسوية. ونظراً لأن قضية الإنقسام بين قطاع غزة والضفة الغربية لا يمكن حلها في الزمن المنظور، وغالبية القضايا المصيرية موجودة في الضفة، فإن مثل هذا الإتفاق يجب أن يبدأ في الضفة بسلسلة عمليات ملموسة لبناء الثقة في الفترة القريبة لخلق أجواء تساعد في التوصل إلى حل، مثل القيام بخطوات جريئة من قبل القيادة الصهيونية، كالحضور لرام الله أمام هيئة من كبار المسؤولين في منظمة التحرير أو قادة فتح، أو دعوة "أبي مازن" للكنيست. واقترح "ديسكين" الوصول إلى تسوية للقضايا العالقة من خلال الأفكار التالية:

\* إعطاء مخرج فلسطيني للبحر أو لميناء.

\* شراكة في منشآت تحلية المياه أو توفير المياه.

\* التزام بتوفير الطاقة الكهربائية، والتزود بالغاز.

\* إقامة مناطق صناعية مشتركة لتطوير الإقتصاد وخلق أماكن عمل.

وأضاف أن الجمع بين القيادة الشجاعة، والتفكير الإستراتيجي، وتنسيق التطلعات، وخلق الأمل، والتفكير غير التقليدي، والحوار مع الجمهور في كلا الطرفين، من شأنه أن يحدث تحولاً يخرج "إسرائيل" من المسار الحالي الذي يقود حتماً إلى الإنفجار القادم.

معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية 2944 ، 2013/11/2

35. توصية بضرورة إشراك المستويين العسكري والأمني بـ"إسرائيل" بالمفاوضات مع الفلسطينيين

اعتبر قائد سلاح البحرية الصهيونية السابق "اليعيزر مروم"، أنه من الضروري إشراك المستويين العسكري والأمني في المفاوضات الحاصلة مع الفلسطينيين، لافتاً إلى أنّ ذلك يوفر لـ"إسرائيل" العناصر الأساسية التي تحميها في ختام أي مفاوضات، وهي: الردع والإنذار والحسم. وأوضح "مروم" أنّ "إسرائيل" تعتمد على قوة عسكرية تردع "العدو" من أن يوجه عمله ضدها، وجهاز استخباري يُنذر بعمل عسكري ويُمكن من تجنيد قوات الإحتياط في حال فشل الردع، ويهزم "العدو" إذا هاجم، بنقل سريع للمعركة لأرض "العدو"، مُعتبراً أنّ هذه الإجراءات تُحسم الحرب في وقت قصير، وتُزيل التهديد للجبهة الداخلية. وأضاف أنّه مع ظهور القذائف الصاروخية الباليستية والكاتيوشا التي تُهدد الجبهة الداخلية، أُضيفت دعامة الدفاع للتصور العام، بإعتبارها عوامل ترمي لمنع حرب وإنشاء تفاوض بين "إسرائيل" وبين جيرانها بجانب مشاركة جهات دولية، مما يتطلب دمج العمل الدبلوماسي في التفكير والفعل الأمنيين.

القناة العاشرة

التقرير المعلوماتي 2944، 2013/11/2

### 36. تنديد رسمي وشعبي واسع باستشهاد أسير فلسطيني بالسجون الإسرائيلية

قالت وكالة معا الإخبارية، 2013/11/5، من نابلس، أن الأسير حسن الترابي 22 عاما استشهد صباح اليوم الثلاثاء، في مستشفى العفولة داخل الخط الأخضر. وأكدت مصادر محلية فلسطينية من قرية صره غرب نابلس مسقط رأس الشهيد الترابي لـ"معا" أن إدارة المستشفى ابُلغت عائلة الترابي رسمياً خبر استشهاده صباح اليوم. وكانت محامية وزارة الأسرى هبة مصالحة قالت إن الأسير ترابي مصاب بسرطان الدم وحصل معه انفجار في الأوعية الدموية وتقيؤ شديد للدماء وإن حالته الصحية غير مستقرة. من جانبه قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس اليوم الأحد أن استشهد الترابي مؤشر خطير على ما يتعرض له الأسرى المرضى في سجون الاحتلال محملاً سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن استشهاده. وجاء في وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/11/5، من غزة، أن فعاليات فلسطينية استتكرت الثلاثاء استشهد الأسير المريض في سجون الاحتلال حسن الترابي، مطالبة بمواصلة التحركات من أجل الضغط لتحرير الأسرى في سجون الاحتلال. واستتكرت الحكومة في غزة كافة الإجراءات العنصرية الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال وزنازينه، والتي كان آخرها فجر اليوم باستشهاد الأسير المريض حسن عبد الحلیم ترابي من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وحملت الحكومة في بيان لها على لسان الناطق باسمها إيهاب الغصين عبر صفحته على "فيسبوك" الاحتلال كامل المسؤولية عن استشهد الأسير، الذي تركته قوات الاحتلال وإدارة السجون وهو يصرع مرض السرطان دون إعارته أي اهتمام أو توفير العناية الطبية له. من جهتها، نعت حركة الجهاد الإسلامي الشهيد الأسير، مؤكدة أن سياسة الإهمال الطبي هدفها الانتقام من الأسرى وإعدامهم بشكل بطيء. وحملت الحركة في بيان صحفي وصل وكالة "صفا" نسخة عنه الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استشهد الأسير الترابي الذي "تمت تصفيته من خلال الإهمال الطبي والحرمان من العلاج".

من جانبها، أكدت لجان المقاومة في فلسطين إن استشهاد الأسير الترابي يدق ناقوس الخطر من أجل تحرك عاجل وعلى مختلف المستويات لإنقاذ الأسر من سجون القمع والإهمال والقتل الإسرائيلي. بدورها، استهجنّت جمعية واعد للأسرى والمحررين تواصل المسلسل الإجرامي البشع بحق الأسرى خاصة المرضى وما يمارس بحقهم من إهمال طبي. ولفتت الجمعية في بيان لها إلى أن الاحتلال ماطل بالإفراج عن الأسير الترابي منذ لحظة اعتقاله وقام بتصفيته بشكل متعمد رغم مناشدات عائلته وعدد من المؤسسات المعنية.

### 37. استشهاد مقدسي متأثراً بجروح أصيب بها قبل أربع سنوات خلال مواجهات مع الاحتلال

القدس: استشهد مساء يوم الاثنين الشاب رامي باجس الزلباني (27 عاماً) من مخيم شعفاط، متأثراً بجروح نجمت عن إصابته بعيار مطايطي أطلقه عليه الجنود خلال مواجهات، قبل أربع سنوات. وذكرت مصادر فلسطينية مختلفة أن الزلباني الذي أصيب في صدره، ظل يعاني طوال هذه الفترة ويخضع للعلاج، نتيجة الإصابة التي تسببت له بمشاكل صحية مزمنة في القلب، وقضى معظم الفترة متنقلاً بين المستشفيات والمراكز الصحية حتى أعلن مساء الاثنين استشهاده. وأشارت إلى أن الشهيد رامي هو نجل الشهيد باجس الزلباني الذي كان استشهد بعد دهسه من قبل إحدى دوريات الاحتلال، موضحة أنه سيتم يوم الثلاثاء تشييع الشهيد رامي وموارته الثرى في مقبرة الرحمة. القدس، القدس، 2013/11/5

### 38. استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية

بيت لحم: أعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية، اثر الاشتباكات الدائرة في مدنها ومخيمتها. وأكد تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية وصل لـ"معا" استشهاد الشاب رائد أحمد مواس إثر الاشتباكات في مدينة درعا يوم أمس، واستشهاد ثلاثة شبان من أبناء مخيم خان دنون جراء التعذيب في سجون النظام السوري (محمد قاسم عمر، غياث قاسم عمر، بهجت يعقوب). وقال تقرير مجموعة العمل إن سكان مخيم السبيينة يعيشون حالة من الرعب والترقب بانتظار انتهاء المعركة بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي.

وكالة معا الإخبارية، 2013/11/5

### 39. تقرير: استشهاد 1722 لاجئاً فلسطينياً في سورية منذ بداية الحرب الأهلية

غزة . أشرف الهور: أعلنت إحصائية نشرت أمس أن عدد الشهداء من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سورية جراء الاشتباكات الدائرة هناك بسبب القتال بين قوات المعارضة والنظام، بلغ 1722 شهيداً، وأكدت أيضاً أن أوضاع من فروا منهم إلى الخارج سيئة، وطالبت من رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية النظر في الأوضاع المتدهورة لحياة اللاجئين الذين فروا إلى قطاع غزة، كونها تزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

وذكر تقرير إحصائي جديد لـمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية' أن 1722 من هؤلاء اللاجئين سقطوا كضحايا جراء الصراع الدائر في سورية، بينهم ثمانية سقطوا أول أمس جراء استهدافهم بصاروخ أثناء محاولتهم الخروج من أحد الحواجز .  
وأكدت المجموعة أن الحصار الذي تفرضه قوات النظام على مخيم اليرموك أكبر تجمع للاجئين مستمر منذ 112 يوماً، وأن مخيم درعا 'يرزح تحت وطأة القصف اليومي'.

القدس العربي، لندن، 2013/11/5

#### 40. الاحتلال يعتزم هدم حي في القدس مهدداً بتهجير نحو عشرة آلاف نسمة

القدس - مهند العدم: تعتزم سلطات الاحتلال هدم عمارات سكنية ضخمة في حي رأس خميس بالقدس بحجم قرية يقطنها نحو 10 آلاف نسمة، بعد أن علقت اخطارات على 70 عمارة ومبنى بالحي بحجة عدم وجود تراخيص بناء.

ففي حي رأس خميس، احد احياء مخيم شعفاط الذي عزله جدار الفصل العنصري عن مدينة القدس، تتلاصق مئات المباني الضخمة، حيث تنوي سلطات الاحتلال هدم 70 عمارة ممتدة على طول الجدار، بحجة عدم الحصول على تراخيص للبناء، وعدم قانونية البناء.

وتضم الواحدة من العمارات المخطرة بالهدم اكثر من 30 شقة سكنية بارتفاع عشرة طوابق، بحيث يبلغ مجموع المخطر أكثر من 2000 وحدة سكنية. ويقول أهالي الحي إنهم لا يعرفون الوجهة المختصة للاعتراض على هذا القرار، خاصة ان بلدية الاحتلال ترفض الاعتراف بهذه المناطق، كما انه من الصعب الحصول على رخصة تنظيم نظرا لغياب مخطط هيكل للحي يرفض الاحتلال إنشائه.

القدس، القدس، 2013/11/5

#### 41. توقف محطة الكهرباء الوحيدة بقطاع غزة لليوم الرابع على التوالي وتحذير من كارثة إنسانية

غزة - رائد لافي: أكدت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، أن توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع عن العمل كلياً من شأنه تهديد مجمل المكونات الخدمانية الصحية والبيئية بمختلف تفصيلاتها، ما ينذر بمرحلة قاسية وصعبة، الأمر الذي حذرت منه مؤسسة حقوقية محلية.

وقال وزير الصحة مفيد المخلاتي، في بيان، "إن توقف عمل محطة توليد الكهرباء من شأنه إغراق غزة بمشاكل بيئية وصحية غير مسبوقه، جراء توقف عمل مضخات الصرف الصحي". وذكر أن "ساعات انقطاع التيار الكهربائي الطويلة قد تسبب بزيادة الإصابة بحوادث الطرق في الشوارع جراء الظلام الدامس"، مشيراً إلى أن ذلك سيؤثر بشكل مباشر في صحة المرضى في المستشفيات والمراكز الصحية. وفي السياق ذاته، حذر "مركز الميزان لحقوق الإنسان" من أن تجاهل أزمة الكهرباء الحالية في غزة قد تكون له آثار إنسانية كارثية على الأوضاع الإنسانية في القطاع، مطالبة جميع الجهات بالعمل على حلها بأسرع وقت. يذكر أن محطة التوليد تسهم بتزويد القطاع بحوالي 40 في المئة من إجمالي الطاقة الكهربائية التي يتزود بها، بينما تسهم الخطوط "الإسرائيلية" والخط المصري بالكمية الباقية التي هي أقل من حاجة القطاع حتى في ظل عمل المحطة بطاقتها الإنتاجية القصوى.

الخليج، الشارقة، 2013/11/5

#### 42. مركز "العودة" يناشد القمة العربية الإفريقية وقف معاناة اللاجئين الفلسطينيين بسورية

لندن: وجه مركز العودة الفلسطيني رسالة عاجلة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي طالبه فيها بتضمين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين ضمن ملفات القمة العربية . الإفريقية المرتقبة في الكويت يومي 19 و 20 تشرين ثاني (نوفمبر) الجاري، لمساعدتهم في وقف معاناتهم المستمرة لاسيما تلك التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في سورية.

وأضافت الرسالة، التي وقعها المدير التنفيذي للمركز عرفات بو جمعة: "إننا نعتبر القمة العربية الإفريقية فرصة سانحة، ليناقدش القادة العرب قضية فلسطيني سورية، نظراً لخطورة أوضاعهم، وتفاقم معاناتهم، وتزايد عدد الضحايا من نساء وأطفال وشيوخ داخل سورية وخارجها.

قدس برس، 2013/11/5

#### 43. هآرتس تنشر فيديو لتدريبات جنود الاحتلال في مقبرة بالخليل

غزة: نشر الموقع الالكتروني لصحيفة "هآرتس" العبرية، مساء اليوم الاثنين، مقطع "فيديو" قالت الصحيفة أنها حصلت عليها من نشطاء منظمة "يش دين"، ويظهر فيها جنود إسرائيليون وهم يتدربون في أراض فلسطينية بالخليل، للقيام بتفريق تظاهرة لفلسطينيين.

ووفقا للموقع فإن الصور التقطت الخميس الماضي، في إحدى المقابر بالخليل، حيث كانت قوة إسرائيلية تتدرب في أراض فلسطينية ولدى وصول تظاهرة للكان قام مجموعة من الجنود بإكمال تدريبهم من خلال تفريق المظاهرة.

وقالت الصحيفة، بأن هذه الخطوة تأتي رغم وثيقة من النيابة العسكرية تحظر على الجنود الإسرائيليين الذين يجرون تدريبات عسكرية في أراض فلسطينية التعرض للمدنيين، وتعريض حياة السكان للخطر أو إلحاق أي ضرر بممتلكاتهم والتشويش على حياتهم.

وأشارت إلى أن النيابة العسكرية ستنتظر في الفيديو، الذي نشر الليلة، والتحقيق في ظروف الحادثة.

القدس، القدس، 2013/11/5

#### 44. رفح: زوارق الاحتلال تطارد بالنيران الصيادين والدبابات تمشط محيط خان يونس

محمد الجمل: تعرضت مراكب الصيادين المبحرة قبالة سواحل محافظة رفح إلى إطلاق النار والمطاردة من قبل زوارق حربية إسرائيلية، فجر أمس.

وأكد صيادون أن زوارق الاحتلال تقدمت في اتجاه الشاطئ في ساعة مبكرة من الفجر وبدأت بإطلاق متقطع للنار باتجاه مراكب الصيادين، قبل أن تشرع بملاحقة عدد منها.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال انتشارها على طول خط التحديد شرق محافظتي رفح وخان يونس، نهار أمس، بعد أن أبقّت على العديد من الدبابات وناقلات الجند المصفحة في المنطقة خاصة في محيط معبري "صوفاه" و"كيسوفيم". وكان رجال إنقاذ يساندهم عشرات المتطوعين كثفوا من عمليات الحفر، نهار أمس، بحثاً عن جثماني شهيدين ما زالوا عالقين داخل نفق يقع قرب خط التحديد شرق محافظة خان يونس. وتواصلت أعمال البحث لليوم الثالث على التوالي، بعد أن تمكن رجال الإنقاذ من انتشال جثمان الشهيد خالد أبو بكرة، أول من أمس.

الأيام، رام الله، 2013/11/5

#### 45. جرافات الاحتلال تقتلع 25 شجرة زيتون غرب سلفيت لبناء شارع استيطاني

سلفيت - نادر زهد: اقتلعت جرافات الاحتلال اكثر من 25 شجرة زيتون بعد تجريف جزء من أراضيهم لصالح شارع استيطاني يخدم مستوطنة «بروخين».

وأكدت مصادر رسمية أن مستوطنة «بروخين» والتي تقع بين أراضي بلدة بروقين وقرية سرطة غرب سلفيت تقوم بعمليات بناء لشقق ووحدات استيطانية بعيدا عن وسائل الإعلام، وتشق الطرق الداخلية والخارجية لخدمة المستوطنة، وان طول الشارع الذي التهم جزءا من أراضي قرية سرطة قرابة كيلومتر، وان الشارع الهدف منه ربط المستوطنة بما يسمى بشارع «عابر السامرة» الرئيس والذي التهم آلاف الدونمات من أراضي المحافظة حتى الآن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/5

#### 46. جنين تحيي الذكرى التاسعة لاستشهاد عرفات وتكرم محرريها الستة بمهرجان جماهيري

جنين - محمد بلاص: أحييت فعاليات محافظة جنين، أمس، الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات، وكرمت ستة أسرى محررين، وهم: محمد الصباغ، وهزاع السعدي، ومحمد التركمان، وأسامة أبو حنانة، واحمد قدوره، وعثمان بني حسن.

وحضر المهرجان وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع ووزير الداخلية د. سعيد أبو علي، وعضوا اللجنة المركزية لحركة فتح النائب عزام الأحمد ومحمود العالول، ومفتي القدس والديار المقدسة، الشيخ محمد حسين، ونائب محافظ جنين، عبد الله بركات، وممثلو الأجهزة الأمنية والقوى والفصائل والمؤسسات والفعاليات والأطر النسوية والنقابية والجماهيرية وحشد من الأسرى المحررين وذوي الأسرى.

الأيام، رام الله، 2013/11/5

#### 47. "السننوارية" .. حرفة دينية وتراثية في فلسطين تزدهر مع "أعياد الميلاد"

بيت لحم . قيس أبو سمرة: تشكل صناعة التحف التراثية، والمجسمات الدينية المسيحية، من خشب الزيتون في مدينة بيت لحم، بالضفة الغربية المحتلة، تاريخ وتراث فلسطيني يعود إلى ما قبل القرن السادس عشر للميلاد.

وتشتهر مدينة بيت لحم، مسقط رأس السيد المسيح عليه السلام، بمشاغل تراثية حرفية لصناعة تلك التحف، يطلق عليها اسم "السننوارية"، حيث تزدهر هذه الحرفة مع قرب الاحتفال بأعياد الميلاد، وتوافد الحجاج المسيحيين إلى المدينة المقدسة.

ويحرص الحجاج حسب منسق الإعلام في وزارة السياحة الفلسطينية جريس قمصية على اقتناء التحف المصنوعة من شجرة الزيتون، التي تعد شجرة "مباركة" تم ذكرها في الكتب السماوية، لافتا إلى "أهمية التحف كونها صنعت في أرض السلام، ومن شجرة مباركة، في أرض مباركة".

زخريا زخريا، فلسطيني مسيحي صاحب ورشة لإنتاج التحف الفنية، يقول بدوره لمراسل الأناضول "هذه الورشة تعمل منذ العام 1958، وتنتج كل ما يتعلق بالرموز الدينية المسيحية، من صلبان، وتماثيل لمريم العذراء، والطفل يسوع، والمغارة، وزينة شجرة الميلاد".

ويعتمد زخريا على شجرة الزيتون لإنتاج تحفه، لافتا إلى أن "الحركة السياحية في المدينة بدأت بالتحسن بعد أن تأثرت بالأوضاع السياسية العامة في المنطقة كأوضاع مصر الشقيقة والتهديد بضرية عسكرية على سوريا". وتمر التحف حسب العامل إبراهيم محمود في عدة مراحل لتصبح جاهزة للمتسوقين، لافتا إلى أنها "تحتاج إلى التقطيع والنحت والزخرفة والتلميس والدهان، فأصغر تحفة تعرض للبيع تحتاج وقت وجهد كبيرين لتخرج بهذا الشكل".

القدس، العربي، 2013/11/5

#### 48. اللواء برهان حماد: مفاتيح القضية الفلسطينية كلها لا بد أن تكون مع مصر

هاني بدر الدين: في الحلقة الرابعة والأخيرة من الحوار الذي تنفرد به "الأهرام العربي" مع اللواء برهان جمال حماد، وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، يكشف عن تفاصيل جديدة عن الملف الفلسطيني، حيث عمل كرئيس للوفد الأمني المصري في إسرائيل، ويوضح تفاصيل صفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل.. كما يؤكد أن الفريق أول عبد الفتاح السيسي "بطل" لأنه أوقف مخطط إسرائيل وأمريكا لتحويل مصر إلى "ليبيا أخرى".

وعن اتهامات للبعض في حركة فتح بأنه نفخ في النار وأجج الخلافات مع حماس حتى وصلنا للانقسام.. وتحديدًا محمد دحلان وأنصاره، قال: الحقيقة أثناء هذه الفترة الصعبة ذكرت هذه الأسماء وغيرها.. وكثرت الاتهامات حول بعض الشخصيات بعينها وبعلاقات لهؤلاء وبصلات مشبوهة مع إسرائيل.. وأنا لا أفضل الكلام الآن أو ذكر الأسماء أو حقيقة أهداف هؤلاء.. لأنني كما قلت لا أملك هذا الحق لأنه ملك خالص لجهاز المخابرات العامة الذي أنتمي إليه، برغم بلوغي سن التقاعد، فإن علاقتنا بهذا الجهاز لا تنقطع سواء كنت في الخدمة أم خارجها فهذا الجهاز العظيم والوطني هو الذي علمنا وله فضل كبير علينا، وسأظل ما حبيت مدينا له بالوفاء والولاء وكاتما لأسراره ومنضبطا لتعليماته وكل ما أستطيع قوله إن أبعاد المؤامرة كانت كبيرة، وأن قوتي دولية خططت لكي تصل القضية الفلسطينية إلى هذا المستنقع وأن أطرافا عربية وفلسطينية - بكل أسف - اشتركت في هذا التخطيط، بعضهم كان يعلم، وعن عمالة كاملة، والبعض الآخر استدراج بجهل وضيق أفق وعدم وضوح رؤية وفي النهاية النتيجة واحدة.

وقال: إن التيارات المتشددة موجودة في غزة بكل تأكيد، ونمت في الفترة الأخيرة وقويت شوكتها وهي مسلحة بأسلحة حديثة وتأخذ تعليماتها أحيانا من الجناح العسكري لحماس أو بالتنسيق معه دون معرفة القيادة السياسية، وهذه هي المشكلة.. فهناك بعض الأطراف غير المسيطر عليها، وبكل تأكيد فإن حماس أو غيرها ستكون قد ارتكبت خطأ كبيرا إذا ما استمرت على العمل بعيدا عن صانع القرار المصري، لأن مفاتيح القضية الفلسطينية كلها لا بد أن تكون مع مصر.. فإبعاد مصر هو إنهاء للقضية الفلسطينية..

ولذلك أرى أن استمرار الانقسام الفلسطيني الحالي خطأ إستراتيجي كبير، سيتحمل وزره تاريخيا القادة الفلسطينيين الحاليين جميعا دون استثناء، وكل من يعمل على استمراره أو على تعميقه، لأن المستفيد الحقيقي والوحيد منه هو إسرائيل، والفلسطينيون منشغلون بمن يحكم غزة بكل أسف بعد نجاح مؤامرة إسرائيلية. أمريكية استخدم فيها الجميع دون أن يشعر الكثيرون منهم، ولعبت دولة مثل قطر دورا سلبيا في هذا الاتجاه مستغلين شغفها وطموحها في أن تكون ندا لمصر ولو بشكل شكلي، ولكي تفسد الدور الحقيقي والخط الواضح لمصر، بدلا من أن تدعم الدور المصري وتعضده.. باختصار أوراق الملف الفلسطيني

الأصلي موجودة في مصر، وعلي جميع المخلصين إذا كانوا بالفعل يريدون الحل وإنهاء الانقسام التوجه إلى القاهرة.

وحول العراقيل التي واجهها في مفاوضات صفقة شاليط قال: كانت المشكلة الحقيقية في حماس لأن الجناح العسكري والذي يقوده أحمد الجعبري في ذلك الوقت هو الذي كان يخفي جلعاد شاليط ويغير مكانه يوميا وبمهارة شديدة، وهو أيضا المسئول عن إطعامه وإعاشته، ولذلك كان لا بدّ أن ألتقي بأحمد الجعبري حتى أستطيع أن أكسب ثقته، خصوصا بعد أن طلبت إسرائيل أسماء الأسرى الفلسطينيين الذين تريد حماس الإفراج عنهم، ورفضت حماس تماما هذا الطلب، وتمسكت إسرائيل بطلبها، وكادت المفاوضات أن تتوقف نتيجة انعدام الثقة بين الطرفين.

وعن سؤاله ماذا تريد إسرائيل قال: تريد توقيعاً فلسطينياً من رأس السلطة يعطيها الشرعية، شرعية تريد من خلالها تفريغ المشروع الفلسطيني كاملاً من محتواه بحيث تصبح هذه الدولة الهزيلة - إن سمحت بقيامها - مجرد شكل خاو من المحتوي والمضمون، وإسرائيل أعدت بعض الفلسطينيين للقيام بهذا الدور اللعين، إلا أن الظروف التي حدثت منعتهم من استكمال هذا المخطط الشيطاني، واضطر البعض من هؤلاء العملاء إلى الوجود في الخارج لعل مرور الوقت يجعل الشارع العربي والفلسطيني ينسي أفعاله الشيطانية وخيانتة لأهله وقضاياها الوطنية.

وما يؤرقنا حالياً هو موضوع الخلاف الفلسطيني الداخلي، أو الخلاف بين فتح وحماس، وكنت أقول لهم دائماً: لقد رسم شارون كرسيًا على الورق وترككم تتصارعون عليه بينما هم يبتلعون أرضكم ويغيرون معالمها.

الأهرام العربي، القاهرة، 2013/11/4

#### 49. "الأهرام" تزعم: القبض على ضابط من حماس تسلل إلى سيناء

العريش - أحمد سليم وحسناء الشريف: تمكنت الأجهزة الأمنية في شمال سيناء من القبض على ضابط من حركة حماس ينتمي لكتائب القسام الجناح العسكري في حركة حماس بقطاع غزة وذلك بعد تسلله إلى الحدود المصرية بسيناء في منطقة صلاح الدين من احد الأنفاق الحدودية مع قطاع غزة وصرح مصدر أمني مسئول بأن القوات المسلحة والشرطة ألقت القبض عليه وفي حوزته سلاح إلى وقناصة وطلقات نارية وجهاز لاب توب وقد تم تحويله إلى الجهات المعنية للتحقيق معه.

الأهرام، القاهرة، 2013/11/5

#### 50. مصدر حكومي أردني: عقلية الجدران لن تجلب أمناً لـ"إسرائيل"

عمان - تغريد الرشق: أكد مصدر حكومي أردني مسؤول، أن الأردن يعتبر غور الأردن جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن "السلطة الوطنية وحدها هي من يقرر بشأنه". وجاء التأكيد الحكومي رداً على تقارير صحفية، تحدثت عن "صدور قرار إسرائيلي بالبدء في التخطيط لإقامة جدار على طول الحدود الفلسطينية الأردنية". وفي تصريح خاص بـ"الغد" أمس، أشار المصدر إلى أن "عقلية الجدران لن تجلب الأمن لإسرائيل، وإنما المفاوضات الجادة والسلام العادل والشامل".

الغد، عمان، 2013/11/5

### 51. حزب جبهة العمل الإسلامي يدين الاعتداءات الصهيونية المستمرة على المسجد الأقصى

عمان: قال حزب جبهة العمل الإسلامي إن وعد بلفور المشؤوم، يشكل سقوطاً أخلاقياً، وعملاً عدائياً ضد الشعب الفلسطيني والأمميتين العربية والإسلامية، ويحتم على بريطانيا صاحبة الوعد وحلفائها الاعتذار للشعب الفلسطيني والأمميتين العربية والإسلامية، كما يتطلب الوقوف بحزم إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل حتى تحقيق كامل أهدافه الوطنية.

واستنكر الحزب التجسس الأمريكي على الدول العربية لصالح الكيان الصهيوني، وأدان الاعتداءات الصهيونية المستمرة، مشيراً إلى تواصل تدنيس المسجد الأقصى المبارك، ومحاولة إصدار قانون لصلاة اليهود فيه يتم بموجبه تقاسم المسجد، وكذلك العدوان على قطاع غزة، بحجة خطورة أنفاق المقاومة على أمن الكيان الصهيوني.

وأدان الحزب استمرار المفاوضات مع العدو الذي يؤكد مواصلة الاستيطان، باعتباره السبيل الوحيد لإقامة الكيان كما صرح رئيس الوزراء ووزرائه مؤخراً.

الدستور، عمان، 2013/11/5

### 52. "رأي اليوم": السلطات الأردنية توافق سراً على إدخال أقارب لعباس خلافاً للقرارات السيادية

رام الله - ناصر الناصر: وافقت السلطات الأردنية سراً على إدخال أكثر من 13 شخصاً من أقارب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وزوجته المتواجدين في سورية إلى المملكة وتأمين الإقامة الشرعية لهم خلافاً للقرارات السيادية التي اتخذت منذ عامين ومنعت منعاً باتاً السماح بدخول أي فلسطيني من المقيمين في سورية وحملة الوثيقة السورية من دخول البلاد.

مصدر مطلع في رام الله أبلغ "رأي اليوم" بأن المشار إليهم هم أقارب من الدرجة الأولى لزوجبة عباس وله شخصياً وهؤلاء دخلوا بعد تدخل الرئيس شخصياً مع دمشق وعمان وفي إطار ترتيب خاص لم يعلن عنه وخلافاً لقرار الحكومة الأردنية.

ومنذ أكثر من عامين تمنع سلطات الأردن نحو 400 لاجئ فلسطيني من حملة الوثائق السورية من اجتياز مخيم مغلق على حدود درعا وبين هؤلاء مواطنين أردنيين علقوا في المخيم واسمه "سايبير ستي" مع أطفالهم أو أردنيات علقن مع أزواجهن.

ومن الواضح أن الرئيس عباس حصل على استثناء خاص حيث تم حجز غرف فندقية من فئة خمسة نجوم لأقارب الرئيس لأكثر من أربعة أسابيع قبل تدبيرهم في شقق خاصة وتأمين الإقامة لهم بالتعاون من الحكومة الأردنية.

رأي اليوم، لندن، 2013/11/5

### 53. حزب الله: "إسرائيل" لا تعطينا حقاً إلا بالقوة

أكد عضو المجلس السياسي في حزب الله النائب السابق حسن حب الله أن المقاومة حررت لبنان واستعادت معظم الأسرى وطردت المحتل الإسرائيلي وجعلته غير قادر على أن يصمد في منطقة الجنوب والبقاع الغربي كما في أية منطقة في لبنان. وأشار حسن حب الله، خلال لقائه في جنوب لبنان وفداً من الجمعية اللبنانية للأسرى والمحربين يرافقه 6 محررين فلسطينيين وممثلون عن جمعيات أهلية مختلفة في الجنوب، إلى أن حربه لم يسلك طريق التفاوض والقرارات الدولية والاتفاقيات والتفاهات وإعطاء العهود والتعهدات

من أجل أن يخرج الاحتلال من ارض لبنان وتحرير الأسرى. وقال "لقد تعلمنا درساً كبيراً في الفترة التي مضت بأن إسرائيل لا يمكن أن تعطينا حقاً هو لنا إلا بالقوة وأنها لا يمكن أن تعطينا أماناً إلا عندما نكون أقوىاء.

وكان حزب الله قد نظم يوم الإثنين 11/4 جولة للوفد شملت معتقل الخيام حيث كان في استقبالهم عدد من الأسرى اللبنانيين المحررين الذين قدموا شرحاً مفصلاً عن مراحل الاعتقال التي مروا بها في المعتقل وأساليب التعذيب التي كانوا يتعرضون لها على أيدي المحتل الإسرائيلي.

الوفد، الجيزة، 2013/11/5

#### 54. لبنان: "دار الندوة" تكريم وفد الأسرى المحررين من سجون الاحتلال

بيروت: احتضنت "دار الندوة" في العاصمة اللبنانية بيروت لقاءً حوارياً وتكريماً مع وفد الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الذي يزور بيروت بدعوة من "لجنة عائلات لبنانية تساند عائلات فلسطينية" وبحضور حشد من الشخصيات ممثلي الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية.

وقد افتتح الحوار، الذي جرى مساء الأحد 11/3 بدعوة مشتركة من المنتدى القومي العربي واللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني، د. صلاح الدباغ الذي أكد أن فلسطين هي الاسم الحركي للعروبة، وأن العروبة لا تنتصر إلا بتحرير فلسطين، ثم تحدث رئيس المنتدى القومي العربي د. محمد المجذوب الذي رأى في تكريم وفد الأسرى المحررين تكريم لكل مقاوم وأسير وشهيد في فلسطين والوطن العربي، فيما قدم المحامي عمر زين رئيس اللجنة الوطنية والأمين العام لاتحاد المحامين العرب بعض الاقتراحات العملية لتفعيل حركة النضال دعماً للأسرى والمعتقلين. وفي الختام قُدمت "دروع الوفاء للأسرى" لوفد الأسرى.

قدس برس، 2013/11/4

#### 55. العاهل السعودي يبحث مع كيري تطورات القضية الفلسطينية

الرياض - الشرق الأوسط: بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، آفاق التعاون بين البلدين، وتطورات القضية الفلسطينية والوضع في سوريا، إضافة إلى مجمل الأحداث الإقليمية والدولية وموقف البلدين الصديقين منها.

وكان الملك عبد الله بن عبد العزيز استقبل في قصره بالرياض أمس الوزير جون كيري والوفد المرافق له، والذي نقل لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير الرئيس الأميركي باراك أوباما.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/5

#### 56. أمير قطر: القضية الفلسطينية ستظل محور اهتمامنا

الدوحة - صفا: قال أمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني إنه لا بدّ من توجيه اللوم للتقصير العربي بحق القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مجدداً التأكيد على أن القضية الفلسطينية ستظل محور اهتمام دولة قطر.

وعد آل ثاني في كلمة له بمجلس الشورى القطري صباح الثلاثاء أن الانقسام الفلسطيني يشكل عاملاً إضعافاً لجهود تحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وشدد في الوقت ذاته على أن استمرار الحكومة الإسرائيلية في سياستها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة يجعل من الحل العادل للقضية الفلسطينية هدفاً بعيداً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/5

### 57. السعودية تدين قرار "إسرائيل" ببناء 1500 وحدة استيطانية جديدة في القدس

الرياض - الشرق الأوسط: أدانت السعودية قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي ببناء 1500 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة، وأكد مجلس الوزراء السعودي، خلال مناقشته، أمس، مستجدات الأحداث وتطوراتها في المنطقة والعالم، والجهود العربية والدولية بشأنها، أن هذه القرارات "تشكل عائقاً أمام السلام وانتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية، كما تشكل اعتداءً سافراً على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني"، مجدداً مطالبة المملكة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل ووقف تماديها في انتهاك القوانين الدولية، وسعيها المستمر لتغيير الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/5

### 58. برلماني ليبي: نتبراً ممن أطلق النار على اللاجئين الفلسطينيين

غزة - نبيل سنونو: نفي عضو المؤتمر الوطني العام في ليبيا، جمعة السائح، بشدة أن تكون الدولة الليبية قد وجهت أياً من أجهزتها لإطلاق النار على اللاجئين الفلسطينيين في عرض البحر، الشهر الماضي، قائلاً: "لو لديّ إمكانيات لمحاربة الذين أطلقوا النار على اللاجئين الفلسطينيين في البحر لفعلت ذلك شخصياً".

وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا قالت: "إن سفينة نقل مئات اللاجئين الفلسطينيين، انطلقت من ليبيا في 11 من الشهر الماضي، وغرقت في عرض البحر المتوسط بعد أن أطلق خفر السواحل الليبي النار عليها، وعطلّ محركاتها"، وهو ما أكدّه أيضاً "لـ"فلسطين"، لاجئون ناجون بعد وصولهم مالطا وجنوب إيطاليا.

فلسطين أون لاين، 2013/11/5

### 59. ولي عهد الشارقة يشيد بجهود الأونروا لتحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

الشارقة - أحمد غنام - وام: افتتح الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة صباح أمس معرضاً للأونروا عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مقر الجامعة الأمريكية، في الشارقة والذي يقام برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس الجامعة الأمريكية تحت شعار "المكان.. الزمان.. الكرامة.. الحقوق: تحسين مخيمات اللاجئين الفلسطينيين".

قام سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي بتفقد أجنحة المعرض الذي اشتمل على أحدث الإسهامات من جانب المجتمعات الأهلية في عملية تخطيط المخيمات وتحسينها، واستمع سموه لشرح عن محتويات المعرض الذي ضم صوراً ومجسمات لمراحل التطوير في هذه المخيمات ومراحل إعمار مخيم البارد في لبنان الذي تعرض لتدمير في عام 2007.

وأشاد سموه بالجهود التي تبذلها وكالة "أونروا" في تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من خلال تبنيتها لمشاريع تطويرية لتحسين أوضاع المخيمات.

ويبرز المعرض المشاركة المجتمعية الأولى من نوعها في عملية التخطيط العمراني لتحسين أوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط والتي تأتي بمبادرة من الأونروا ودعم من الوزارة الألمانية الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية "بي. إم. زد".

وقال الدكتور عصام المقدادي مدير دائرة البنى التحتية وتحسين المخيمات في مكتب الأونروا في عمان، إن المعرض يمثل عينة من بعض الأعمال التي قامت بها الدائرة ضمن برنامج "البنى التحتية وتحسين المخيمات"، الذي يعنى بدراسة حالة المخيمات في سوريا والأردن ولبنان ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة والتي يبلغ عددها 58 مخيماً، حيث بدأ البرنامج عمله الفعلي في عام 2007 كإحدى برامج الأونروا التي تشتمل على برنامج للتعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية وبرنامج القروض الصغيرة. موضعاً أن حجم الإنفاق على البنى التحتية وتحسين ظروف المخيمات بلغ 20 مليون يورو حتى الآن.

**الخليج، الشارقة، 2013/11/5**

## 60. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تطلق مشروع التعليم التفاعلي في مدارس القدس

وام: أطلقت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية مشروعاً للتعليم التفاعلي في الأراضي الفلسطينية بدأتها بطلاب مدينة القدس.

وقال إبراهيم راشد مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية، إن طواقم هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية وزعت أكثر من سبعين جهازاً تعمل بتطبيق للمس، وتحتوي على مناهج التعليم الفلسطيني الذي يمكن عرضه للطلبة بشكل تفاعلي، حيث يحتوي على أصوات ورسوم متحركة وآليات إلكترونية للتشبيك والتصحيح. وأوضح أن المشروع سيطبق أيضاً في مدارس عديدة بالضفة الغربية وستدعمه هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية. ومن المتوقع أن يمتد ليشمل عشر مدارس فلسطينية بتكلفة تصل إلى مليون درهم. وأشاد المهندس عدنان الحسيني محافظ القدس بالمساعدات التي تقدمها هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية والهيئات الإماراتية الأخرى لفلسطين والقدس، كما أشاد بدعم المعهد العربي للأيتام، حيث هو البذرة التي انطلقت منها جامعة القدس.

**الخليج، الشارقة، 2013/11/5**

## 61. مصدر غربي لـ "الأيام": الإدارة الأميركية تقدم مطلع العام المقبل مقترحات لدفع المفاوضات

عبد الرؤوف أرناؤوط - وكالات: قال مصدر غربي لـ "الأيام" إن الإدارة الأميركية تخطط لأن تقدم مطلع العام المقبل مقترحات لدفع المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، في وقت بلغ فيه وزير الخارجية الأميركي جون كيري وزراء خارجية لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية في اجتماع أخير في باريس أنه سيطلعهم في وقت لم يحدده على مقترحات أميركية للحل (قواعد توجيهية).

وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: "المقاربة التي اعتمدها كيري للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية هي أن تبدأ بتعريف الأطراف، بعضها البعض، على مواقفها من قضايا الحل النهائي، وهو ما تم فعلاً في أول شهرين من المفاوضات ومن ثم محاولة تحديد المواقف من هذه القضايا والفجوات فيما بين الطرفين بشأنها وهو ما يعتقد أنه يتم قبل وصول كيري إلى المنطقة".

وقال المصدر الغربي: "عندما ترى الولايات المتحدة الأميركية أن الوقت مناسب، وبالتأكيد بعد عقد اجتماعات ثنائية بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء نتنياهو، فإن الولايات المتحدة ستقدم الخطوط العامة التي تعتقد أنها ستساعد الطرفين على الوصول إلى حل قبل الموعد المحدد للتوصل إلى اتفاق وهو شهر نيسان المقبل" مرجحاً أن يتم ذلك مطلع العام المقبل.

ولكن المصدر الغربي أشار إلى أن "إسرائيل تفضل أحد أمرين، إما التوصل إلى اتفاق إطار لا يتضمن حلول واضحة لقضايا الوضع النهائي أو التوجه إلى اتفاق انتقالي يبقي قضايا القدس والحدود واللجئين لمفاوضات لاحقة" مشيراً إلى أنه "ليس من الواضح إلى أي حد الإدارة الأميركية ستكون قادرة على إرغام الطرف الإسرائيلي على القبول بمقترحات حل وسط".

بالمقابل فقد ذكر أن "الجانب الفلسطيني يصر على أن يشمل الحل جميع قضايا الحل النهائي بدون استثناء وهو يطرح أن يجري صياغة معاهدة السلام على مدى فترة 6 أشهر بعد الوصول إلى اتفاق كامل مع إبداء مرونة بشأن التنفيذ بحيث يتم الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود 1967 تدريجياً وضمن سقف زمني لا يتعدى 3 سنوات وهي بالمناسبة ذات الفترة التي استغرقها الانسحاب الإسرائيلي من سيناء بعد التوصل إلى معاهدة سلام مع مصر".

ولفت المصدر إلى أن "الحديث عن أن الإدارة الأميركية تريد حلاً يستند إلى حدود 1967 مع تبادل طفيف متفق عليه للأراضي هو عملياً غير جديد، ولكن السؤال هو ما إذا كانت إسرائيل ستقبل بذلك".

من جهته نفى وزير الخارجية الأميركي جون كيري المتوقع وصوله غداً إلى بيت لحم، أمس في الرياض وجود "أي خطة أخرى" غير المحادثات الجارية حالياً بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

كما نفت متحدثة باسم كيري ما ورد في وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الولايات المتحدة تستعد لتقديم مقترح خاص بها في كانون الثاني المقبل للخروج باتفاق مؤقت جديد وهو خيار يرفضه الفلسطينيون.

وقالت جنيفر بساكي: "تظل كافة الأطراف مصممة على التوصل إلى اتفاق حول الوضع النهائي بنهاية فترة التسعة أشهر" في رد على مقال نشرته صحيفة يديعوت احرونوت ذكرت فيه أن كيري ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وافقا على مقترح أميركي لاتفاق مؤقت لوضع الخطوط العريضة للاتفاق النهائي.

الأيام، رام الله، 2013/11/5

## 62. هاغل: التهديدات الإسرائيلية والعقوبات هي التي دفعت إيران إلى طاولة المفاوضات

واشنطن - يو بي أي: ذكر وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل أن التهديدات الإسرائيلية وضغط العقوبات هما اللذين دفعا إيران إلى طاولة المفاوضات لبحث قضية برنامجها النووي.

وسأل الصحافي جيفري غولديبرغ من شبكة (بلومبرغ) الأميركية وزير الدفاع الأميركي إن كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يستخدم تكتيكات التخويف لنفس المفاوضات، فأجاب "أعتقد أن رئيس الوزراء نتياهو قلق بشكل مشروع، كأى رئيس وزراء إسرائيلي، بشأن مستقبل الحاجات الأمنية لبلاده". وأضاف هاغل أن لنتياهو تاريخاً طويلاً بالوضوح الشديد حول مواقفه من هذه المسألة.

وتابع أعتقد أن إيران تستجيب للضغط الإسرائيلي المستمر، إذ إنها تعلم أن إسرائيل تعتبرها تهديداً وجودياً". وأردف أن "كل هذا دفع الإيرانيين إلى ما وصلنا إليه اليوم، وسنرى إن كان الإيرانيون سيستمرون في السير قدماً". وقال "لا أعتقد أن نتياهو يحاول عن عمد إعاقة سير المفاوضات" حول البرنامج النووي الإيراني.

رأي اليوم، لندن، 2013/11/5

### 63. منظمة الصحة العالمية: غزة تعاني من عجز 30% بالأدوية و25% في المستلزمات

غزة - هدى بارود: أكد ممثل منظمة الصحة العالمية في قطاع غزة عبد الناصر صبح في حوار خاص لـ"فلسطين" أن 30% من الأدوية اللازمة لعلاج الأمراض الخطيرة كالسرطان والقلب هي ضمن الفاقد في مخازن وزارة الصحة، ناهيك عن غياب 25% من المستهلكات الطبية. وقال: إن "الأدوية والمستهلكات هي الوسائل الأساسية اللازمة لرفد القطاع بالخدمات الصحية، وليس بإمكان المريض أن يشفى دون دواء، ناهيك عن صعوبة إجراء العمليات الجراحية في ظل غياب الوسائل اللازمة لذلك".

ولفت صبح إلى أن بعض المرضى يضطرون إلى شراء الأدوية غير المتوفرة في المستشفيات في قطاع غزة من مراكز خاصة أو يتم تحويلهم إلى مستشفيات خارج القطاع كالضفة الغربية أو الدول العربية التي تستقبل تحويلات مرضية من السلطة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2013/11/5

### 64. مشروع بريطاني - فلسطيني يساعد على توعية وتمكين المقدسين من حقوقهم

رام الله - كفاح زبون: بدأت شبكة القدس للمناصرة المجتمعية، بتنفيذ برنامج مشترك مع وزارة الخارجية البريطانية، يمكّن الفلسطينيين في القدس الشرقية من معرفة وتحصيل حقوقهم أمام السلطات الإسرائيلية. وقالت منار نجم مدير عام الشبكة لـ"الشرق الأوسط": "إننا نناضل ضد السلطات الإسرائيلية في كل المؤسسات التي يصعب على الفلسطينيين تحصيل حقوقهم منها التأمين الوطني والداخلية والهجرة، ومؤسسات أخرى".

وأضافت: "برنامجنا يقوم على زيادة وعي المجتمع لحقوقه وتمكينه من الدفاع عنها وحمايتها ومواجهة السياسات والقوانين الإسرائيلية، التي تحكم أنظمة الخدمات الرسمية المقدمة للمواطن المقدسي". وتابعت: "تقوم بذلك عبر الدمج بين التوعية القانونية وتقديم الخدمة الاجتماعية". وقالت وزارة الخارجية البريطانية إنها "تمول مشروعاً بقيمة 150 ألف جنيه إسترليني، يمكّن الفلسطينيين في القدس الشرقية من تحصيل حقوقهم، مما يساعد في الحدّ من العراقيل في مسار المفاوضات ودفع عملية السلام".

وأضافت الخارجية: "المشروع يهدف إلى إقامة شبكة مراكز استشارية يستفيد منها مواطنو القدس الشرقية، عبر مساعدتهم على ضمان حقوقهم القانونية، وحصّة عادلة من الخدمات البلدية". واعتبر التقرير أن هذه المساعدة "ضرورية نظراً للتحديات الكثيرة التي يواجهونها، ولا سيما سعيهم للحفاظ على حقهم في الإقامة، واستخدام وسائل النقل العام، والحصول على الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية".

وأشارت الخارجية البريطانية إلى أن "شبكة القدس للمناصرة المجتمعية هي الشريك المنفذ للمشروع والشبكة منظمة غير حكومية مستقلة مسجلة في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل تقدم مساعدات قانونية وإدارية للسكان الفلسطينيين في القدس الشرقية وفي الأحياء المحيطة بها".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/5

## 65. "الجيش الحر" مهدد بالتشتت والهزيمة... ما لم يراجع مع حلفائه استراتيجيته

دبي - رياض قهوجي: أجمع محللون وخبراء عسكريون اجتمعوا في مؤتمر مغلق أخيراً على أن وضع "الجيش السوري الحر" بات حرجاً جداً مع تشتت قياداته وتحول جزء كبير من قواته على الأرض إلى ميليشيا مسلحة همها المحافظة على السيطرة على أحياء أو مناطق في سورية لتبرير وجودها من أجل الحصول على دعم مالي وعسكري من أطراف خارجية من دون إعطاء الأهمية الكافية للتنسيق مع الكتل الأخرى لتحقيق الهدف المشترك والأهم وهو إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.

كما توقف المجتمعون عند طغيان الحركات الإسلامية والسلفية على عدد من مجموعات "الجيش الحر" وبرز الانقسام الإثني بين العرب والأكراد وتحولته إلى صراع داخلي ساهم في تشتت صفوف هذه المجموعات في الشمال، حيث بدأت قوات النظام وللمرة الأولى منذ عام بإحراز تقدم ملحوظ في هذه المناطق.

وتناول بعض الخبراء مقاتلي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) المرتبطة بتنظيم "القاعدة" ودخولهم إلى سورية عبر الأراضي العراقية، حيث طرحت تساؤلات حول الطريق التي اتخذها مقاتلون أفغان وباكستانيون وآسيويون للوصول براً إلى العراق وسورية، وإمكان وجود دور للمخابرات الإيرانية في تسهيل ذلك كون وجود "داعش" يخدم مصالح النظام السوري - بحسب ما قال خبراء - إذ أنه يشتم "الجيش الحر" في قتال أيديولوجي داخلي ويشوّه صورة الثورة السورية دولياً عبر ربطها بـ "تنظيم القاعدة الإرهابي"، ما يعيق مدّ الثوار بالسلاح من الدول الغربية.

كما انتقد خبراء النظرية التي تتحدث عن اتفاق غربي - روسي لجعل سورية ساحة استنزاف لقوى التطرف الشيعي والسني، إذ أن كلا الجانبين (الشيعي والسني) لديه مخزون بشري كبير ويستطيع أن يستمر على هذه الحال لسنوات طويلة كما أن ساحة المواجهة لا يمكن أن تبقى محصورة في سورية، بل إنها ستنتسج على الأرجح لتطاول كافة الدول المحيطة ومن ضمنها إسرائيل. وعليه فإن هذه النظرية، وإن كانت موجودة فعلاً، فهي لن تؤدي إلى أي نتيجة، على الأقل على المدى القريب.

كما كشف مسؤول عسكري أميركي أن إدارة الرئيس باراك أوباما قد حسمت أمرها وقررت عدم الخوض بأي مغامرات عسكرية خلال فترة حكمها المتبقية حتى نهاية عام 2016، إلا في حال حصول تطورات ليست حالياً في الحساب. وعليه، فإن على حلفاء أميركا العرب، وخاصة ممن كانوا يراهنون على تدخل عسكري في سورية، أن يعيدوا النظر بحساباتهم الإقليمية، كما قال العسكري الأميركي. ويعتقد هذا المسؤول أن واشنطن جادة في مسعاها لحل سلمي مع إيران وأنها على الأرجح قد تكون توصلت إلى تفاهات مع موسكو حول الخطوات المستقبلية في المنطقة وكيفية التنسيق للحفاظ على مصالحهما. ويرجح أن لا يكون هناك تقاسم للدول شبيه باتفاقية سايس - بيكو، بل أن يكون هناك تقاسم للحصص بينهما على أساس أقاليم داخل دول تحكمها حكومات فيدرالية ضعيفة شبيهة في الحال القائم في العراق الآن. وسيعزز نشوء أقاليم ذات صبغة مذهبية واثنية داخل أنظمة فيدرالية من فرص اعتراف دول المنطقة والعالم بإسرائيل على أنها دولة يهودية تجاوز دويلات وأقاليم سنية وشيعية وعلوية وكردية.

وعليه، فإن الخبراء يقولون إن على الدول العربية التي تدعم الثورة السورية أن تعيد النظر بإستراتيجيتها من أجل تمكين "الجيش السوري الحر" من استعادة زمام المبادرة تحت قيادة فاعلة وقادرة وذلك عبر توحيد مصادر التمويل وحصرها بقيادات يتم اختيارها بتأن لإنهاء الطابع الميليشياوي والفئوي الذي ينتشر اليوم في صفوف الثوار. كما يجب، بحسب الخبراء أنفسهم، وضع إستراتيجية للتنسيق بين المجموعات التي باتت

مسلحة بدبابات ومدفعية وأسلحة ثقيلة وتلك التي تقاوم بأسلوب حرب العصابات لتمكين "الجيش الحر" من الإفادة بشكل أكبر من عملياته الميدانية التي تتم الآن بشكل غير منسق بحيث لا تتمكن من الحفاظ على مكاسب تُحقق ميدانياً ولفترة قصيرة. ففوات النظام السوري تُقاد حالياً بشكل فعّال من قبل قيادة مشتركة تضم "حزب الله" والحرس الثوري الإيراني، وبات واضحاً مدى نجاح تحرك قواتها على الأرض والحفاظ على ما تسيطر عليه مستخدمة ميليشيا اللجان الشعبية (الشبيحة)، مع الإفادة من تشتت الثوار وتنوع ولاءاتهم ومرجعياتهم السياسية والأيدولوجية والدولية.

كما يبدو أنه على القوى العربية الداعمة للثورة أن تدرس إمكان تدخلها عسكرياً بشكل مباشر لحماية مصالحها في سورية على غرار ما تقوم به إيران، عملاً بالمثل الشعبي القائل "ما حك جلدك مثل ظفرك". وجمع المراقبون على أن هذه الدول تملك من الإمكانيات والقوات ما يمكنها من القيام بذلك بشكل سريع وفعال وبخاصة أن تسليحها يتقدم لجهة الفعالية والحدثة عما يملكه النظام السوري بعقود من الزمن.

الحياة، لندن، 2013/11/5

## 66. صحف إسرائيلية: "إسرائيل" تتوقع "تبخر" حماس وتخطط لـ"قبة حديد" في مواجهة الأنفاق

القدس المحتلة - آمال شحادة: الكشف عن شبكة أنفاق غزة أربك القيادة الإسرائيلية. فهي تدرك أن حركة «حماس» غير معنية، في هذه المرحلة على الأقل، بتصعيد تجاه إسرائيل، لكنها لا تسقط من حساباتها أن العمليات الأخيرة التي شهدتها منطقة الحدود الجنوبية تندرج ضمن محاولات «حماس» الخروج من الأزمة التي تواجهها في أعقاب الخلافات مع مصر وإيران، عبر عمليات محدودة. وعلى رغم هذه التقديرات الإسرائيلية، إلا أن القيادتين العسكرية والسياسية لم تتوقفا عن التهديد بعملية مقبلة حتماً، ظهرت بوادرها مع سقوط طائرة من دون طيار في غزة، كانت تقوم بعمليات استطلاع في القطاع. وهي عمليات لم توقفها إسرائيل، في مناطقها الحدودية إلا أنها تنفذها في شكل مكثف في كثير من الأحيان قبيل تنفيذ العمليات الحربية أو عمليات الاغتيال.

وخلال تفويضهم للموضوع قارن الإسرائيليون بين الوضعية الحالية في قطاع غزة وبين منطقة الشمال عندما كانت إسرائيل مسيطرة على منطقة الحزام الأمني في الجنوب اللبناني قبيل انسحابها في عام 2000. وكان الجيش الإسرائيلي يتحدث خلال سيطرته على المنطقة عن حرب أدمغة بين «حزب الله» اللبناني وبين خبراءه العسكريين، واستذكروا أن الحزب كان يبتكر طرقاً جديدة لمهاجمة مواقع وقوافل الجيش في منطقة الحزام الأمني جنوبي لبنان باستمرار.

وعندما كان يجد الجيش حلاً عملياً دفاعية وهجومية، كان الحزب يرد بتغيير وسائله وخطته، وكان هذا الوضع كـ «لعبة شطرنج طويلة ومرهقة»، أو «لعبة مطاردة لا تقضي إلى نتائج قطعية». واليوم يردد الجيش الإسرائيلي هذه التسميات تجاه الأنفاق التي نجحت التنظيمات الفلسطينية في إقامتها، وهي بمعظمها تحتوي على معدات وآليات متطورة وتصل حتى مشارف المستوطنات الإسرائيلية في الجنوب.

يختلف الوضع في غزة بسبب ظروف استراتيجية إقليمية، بدأت تترك أثراً شديداً على «حماس»، بدأت بالعدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 2011، واتخذت بعداً جديداً مع إسقاط نظام «الإخوان» المسلمين في مصر، وبلغت أوجها في تدمير غالبية الأنفاق الواصلة ما بين غزة وسيناء واعتبرت شريان الحياة الاقتصادي والعسكري لحركة حماس (حيث عادت عليها بفائدة تصل إلى 230 مليون دولار في الشهر)، وكذلك على أهل قطاع غزة. فالعدوان المذكور، ضرب - وفق

الإسرائيليون - جانباً من البنى التحتية للحركة ومنعها من الاستمرار في المقاومة ومحاربة إسرائيل بالقدرات التي كانت تتمتع بها. فيما أحدث الخلاف مع مصر أزمة خانقة في كل مجالات الحياة للحركة باتت تهدد استقرارها.

كما أن الخلافات بين «حماس» وإيران، في أعقاب الموقف من أحداث سورية، انعكست هي أيضاً على قوة الحركة وقدرتها وأدخلتها في أزمة، باتت اليوم، أكثر من أي وقت مضى، في حاجة ملحة للخروج منها. وأمام وضع كهذا جاء مشروع الأفاق.

في إسرائيل يتعاملون مع «حماس» بلغة التهديد والتخويف العلني. وهم في تقاريرهم الداخلية يتحدثون عن «حماس» كحركة ضعيفة، بخاصة مع تدهور علاقاتها مع مصر وإيران.

وفي رأي الإسرائيليين، فإن الذريعة التي تدرعت بها إيران أمام مسؤول الحركة، خالد مشعل لتأجيل زيارته بادعاء انشغال الإيرانيين بالملف السوري، تعكس الأزمة التي تعيشها الحركة، وفي رأي الإسرائيليين، فإن غضب إيران من انتقاد «حماس» نظام الأسد ليس جديداً، والقطيعة بين الاثنين شبه مطلقة، وأضيف اعتبار آخر هو أن إيران برئاسة روحاني تفضل الدخول من الباب الرئيسي للشرق الأوسط لا من طريق منظمات تعتبر عدواً لـ «التيار المركزي». وهذه بالضبط مشكلة حماس، التي تضعفها الخلافات الداخلية مع ظهور حركة «تمرد غزة».

وفي تحليل الإسرائيليين وضع حماس، فإن أزمته السياسية غير منفصلة عن الأزمة الاقتصادية، إذ إن خسارة حكومة حماس حوالي 230 مليون دولار كل شهر بسبب هدم الأنفاق وجمود التجارة مع مصر يترك أثره بوضوح على حال هذه الحكومة. وإن اقتصاد غزة الذي يعتمد نصفه على الأنفاق غير قادر على إنشاء أماكن عمل جديدة وليس عنده ما يكفي من الموارد المالية ليدفع الأجور لحوالي 40 ألفاً من عامليه. ويقف التصدير على حوالي 9 في المئة فقط من الإنتاج. وأضيف إلى هذه المعطيات، إعلان وكالة إغاثة اللاجئين أنها ستضطر إلى اقتطاع المساعدة لحوالي 10 آلاف لاجئ. وتكثر في الساحة ادعاءات ارتفاع أسعار المنتجات الأساسية ونقص مواد البناء والصعوبات الكبيرة التي يواجهها آلاف السكان في الخروج من القطاع بسبب إغلاق معبر رفح.

ووفق الخبير في شؤون الشرق الأوسط، تسفي برئيل، فإن إسرائيل تستطيع أن تكون في ظاهر الأمر راضية عن الضغط المستعمل على «حماس» من الخارج ومن داخل القطاع، وعن خطط مصر لتدمير أنفاق غزة وإغلاق المعابر وعن القطيعة مع إيران. لكن، يحذر برئيل، من أن هذا الرضى يصاحبه تهديد ثابت. فحينما تكون «حماس» في أزمة شديدة جداً، وحينما لا تكون غزة في برنامج العمل السياسي الغربي، فإنها قد تحاول أن تجذب الانتباه بنقض وقف إطلاق النار وإطلاق صواريخ لإحداث الرد الإسرائيلي الآلي. وبذلك لا تضر فقط بالمسيرة السياسية، بل تطمح أيضاً إلى تحديد قواعد وقف إطلاق نار جديدة إلى أن تضطر مصر إلى تغيير سياستها. ولا يجب على إسرائيل أن تُجري نقاشاً مستقلاً مع «حماس» لكن هذه الظروف تُهيئ لمحمود عباس فرصة لتطبيق المصالحة بشروط مريحة له، وأن يضع بذلك الأساس للمسيرة السلمية التي تشتمل على موافقة «حماس» أيضاً. لكن، يُشكك كثيراً في أن يستعمل عباس أو إسرائيل هذه الظروف كأداة ضغط سياسية، فكلاهما على يقين من أن «حماس» ستبخر ذات يوم» يقول برئيل.

وعلى رغم التناقضات بين التهديدات العلنية والتقديرية والتقويمات الداخلية في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إلا أن إسرائيل تستعد على مختلف الأصعدة لمواجهة ظاهرة الأنفاق، إذ إن هناك قناعة لدى الاستخبارات وغيرها من أجهزة الأمن، أن «حماس» أقامت شبكة أنفاق في قطاع غزة، تحولت إلى مدينة ضخمة تحت

الأرض يخطط القادة العسكريون لاستخدامها في عمليات قتال وتفجير في حال قيام الجيش الإسرائيلي بعملية اجتياح لقطاع غزة. وقد استدعى الجيش ثلاثين خبيراً هندسياً لوضع خطط مواجهة خطر الأنفاق والبحث عن وسائل تكنولوجية مناسبة لمواجهة شق أنفاق إضافية، واستخدامها لخطف جنود إسرائيليين. وتوجه الجيش إلى كبار الخبراء في المعاهد التكنولوجية الأكاديمية طالباً تعاونهم في إيجاد صيغة تشبه منظومة «القبة الحديد» لمواجهة الصواريخ، لاستخدامها في عملياتها في الأنفاق.

سيناريوات إسرائيل للحرب المقبلة تتضمن أساليب جديدة، تم تطويرها خلال فترة حكم «الإخوان المسلمين» في مصر، وتم استخدامها أخيراً ضد الجيش المصري ويتوقع أن تستخدمها الحركة ضد إسرائيل. وعلى رغم أن إسرائيل تخشى من أن تبقى الأنفاق معبراً للوسائل القتالية الحديثة والمواد المتفجرة، إلا أنها نقلت دفاعها ومواجهتها لخطر حماس إلى البحر. وأعلن سلاح البحرية عن حال استنفار استعداداً لمواجهة عمليات تهريب من البحر باتجاه غزة بديلة عن الأنفاق التي تم هدمها.

وتقوم وحدات من سلاح البحرية بالتدريب المكثف في عرض البحر بعد تقارير ادعت أن جهات مقربة من حماس والتنظيمات المسلحة تحاول تهريب أسلحة ومعدات إلى غزة عبر البحر.

وتتوقع إسرائيل أن يكون عسكريو «حماس» قد ابتدعوا وسائل أخرى لاختراق الحدود الإسرائيلية عبر البحر. وتحدث الجيش عن نشاط ملموس لقوارب عسكرية صغيرة تستخدمها حماس وتسعى من خلالها للقيام بعمليات تذكر بالعمليات التي قامت بها «فتح» في فترة السبعينات. وإزاء هذا الوضع كثف سلاح البحرية المراقبة البحرية فيما تبحث القيادة الإسرائيلية في نشر سفن حربية تحمل صواريخ لمواجهة هذه السفن وعمليات التهريب.

الحياة، لندن، 2013/11/5

## 67. مرسي هو الأقوى والأكثر شرعية في قفص الاتهام في محاكمة هزلية

عبد الباري عطوان

ربما يكتشف قادة الحكم العسكري في مصر فيما هو قادم من أيام ان وجود الرئيس المنتخب محمد مرسي في قفص الرئاسة، ارحم بكثير، واقل كلفة، من وجوده خلف القضبان معتقلا، او متهما امام قضاة محكمة هزلية، وما جرى صباح امس اثناء الجلسة الافتتاحية القصيرة والسرية لمحاكمته احد المؤشرات المهمة في هذا الصدد.

الحكم العسكري كان هو الذي يقف في قفص الاتهام، والنظام القضائي المصري معه، وكذلك وسائل الاعلام الرسمية والخاصة، فهذه المنظومة التي تشكل امتدادا لحكم مبارك اعتقدت ان قلب نظام الرئيس المنتخب والزج به خلف القضبان ومعه معظم قيادات الاخوان المسلمين من الصفيين الاول والثاني، سينيهي الازمات المصرية كلها، ويعيد الامن والاستقرار والرخاء الى البلاد، ولكن ما يحدث هو العكس تماما، رغم كل عمليات التجميل والتزوير على الصعد كافة.

الرئيس محمد مرسي اثبت انه وهو في قفص الاتهام الاقوى من سجانته الفريق اول عبد الفتاح السيسي الرئيس الفعلي للبلاد والجيش المصري الذي يتزعمه، معنويا على الاقل، فالنظام المصري الحاكم بدا مرتبكا في التعاطي مع المحاكمة وظروفها، فلم يكتف بتغيير مكان انعقادها قبل يوم واحد من بدئها، بل بدا ايضا

خائفاً من نقل وقائعها على الهواء مباشرة اسوة بما فعله المجلس العسكري السابق بقيادة المشير محمد حسين طنطاوي اثناء محاكمة الرئيس السابق محمد حسني مبارك، وحشد عشرين الف جندي و1500 دبابة لحماية المكان، وكأنه ذاهب الى حرب كبرى.

من حق الرئيس مرسي ان يعلن، وفي اولى جلسات المحكمة، انه "رئيس الجمهورية" وان من ينبغي محاكمتهم هم من انقلبوا على الشرعية، وعطلوا الارادة الشعبية، وحكم صناديق الاقتراع في اول انتخابات رئاسية حرة في تاريخ مصر.

ومن حقه ايضا ان يشكك في هذا القضاء الذي قبل على نفسه ان يحاكم رئيساً منتخبا اطاح به انقلاب عسكري وفق جرائم ملفقة، فالقضاء المستقل العادل يرفض ان يتنازل عن حياديته واستقلاله، ويقبل ان يتحول الى قضاء مسيس.

الرئيس مرسي لم يرتكب اي جريمة جنائية يعاقب عليها القانون، واذا كانت هناك جريمة وقعت فعلا، فهي تلك التي ارتكبت في حقه وجميع زملائه، فهؤلاء لم يقتلوا "بعوضة"، ومن تعرض للقتل والتعذيب والاعتقال التعسفي السياسي فهم انصارهم سواء اولئك الذين قُتلوا بدم بارد امام قيادة الحرس الجمهوري او الآخرين في ميداني رابعة العدوية والنهضة برصاص قوات الامن والجيش او دهسا بدباباتهم وجرافاتهم.

جميع التهم الموجهة الى الرئيس مرسي مفرجة، والمحاكمة سياسية بالدرجة الاولى، فالقول انه حرص على القتل ممجوجة وغير مفنعة، فكيف يحرض الرجل على القتل للمتظاهرين والمحتجين امام قصره وجميع هؤلاء من معارضيه وكادوا يقتحمون القصر لقتله وسحله واضطر للخروج من باب خلفي للنجاة بحياته، وثمانية من الضحايا العشرة من انصاره، ثم كيف يقف في قفص الاتهام بتهمة التحريض على القتل وادوات القتل، اي وزير الداخلية ومساعديه ما زالوا في مناصبهم، لم توجه لهم اي تهمة على غرار الحبيب العادلي ومساعديه، والاكثر من ذلك ارتكبوا مجازر في الميدانين المذكورين عندما اقدا على فض اعتصاماتهما بالقوة والرصاص الحي؟

ولعل التهمة الاسخف التي يواجهها الرئيس مرسي تلك المتعلقة بتخايره مع حركة المقاومة الاسلامية "حماس" فمتى كان الاتصال مع الاشقاء المقاومين جريمة تستحق الادانة والسجن، ألم يكن نظام الرئيس مبارك ورموزه على اتصال بحركة "حماس" ويستضيف قياداتها في افخم فنادق مصر، ويفرش لهم السجاد الاحمر في كل مرة تطأ اقدامهم مطارات مصر ومعابرها؟ ولم نسمع مطلقاً، ونحن الذين تابعنا محاكمات هؤلاء جميعاً، تهمة واحدة يحاكمون من اجلها، لتخايرهم مع حركة "حماس" بل لم نسمع اي ذكر في المحاكمات للحركة الفلسطينية هذه، فاذا كان التخاير مع حماس تهمة فيجب اعادة محاكمة مبارك، والجامعة العربية، وقادة جهاز المخابرات المصري القدامى والجدد.

الرئيس مرسي ما زال الرئيس الشرعي لمصر، اتفقنا معه او اختلفنا، فاذا كان ارتكب اخطاء فترة حكمه، وفشل في انقاذ البلاد من ازمتها، فحسابه سياسي في الانتخابات البرلمانية والرئاسية، ومن قبل الشعب عبر صناديق الاقتراع ثم ان فترة حكم الرجل لم تزد عن 12 شهراً فقط، وجاءت حافلة بالمظاهرات والاحتجاجات والاعتصامات واعمال البلطجة من قبل خصومه من انصار النظام السابق الذين عقدوا العزم على افشاله وحكمه ولم يعطوه الفرصة لاصلاح اخطائه او حتى التقاط انفاسه.

الذين يستحقون المحاكمة فعلاً هم من اطاحوا برئيس منتخب، وارسلوا الدبابات والجرافات لسحق محتجين سلميين في رابعة العدوية وامام قيادة الحرس الجمهوري، وحولوا مصر الى ديكتاتورية عسكرية، وصادروا الرأي الآخر، وكمموا وسائل الاعلام، واجهضوا حرية التعبير ابرز انجازات الثورة المصرية العظيمة.

مصر بحاجة الى رجل قوي فعلا، يجسد الخيار الثالث، يضع حدا لهذه المهازل، ويعيد الهيبة للدولة ويحترم الشرعية، ويؤسس لديمقراطية حقيقية ترتكز الى المصالحة الوطنية، وتكريس التعايش ونبذ الاقصاء وبدون ذلك، وفي ظل النزاعات الثأرية الانتقامية التي نراها حاليا لا نعتقد ان البلاد ستشهد استقرارا قريبا.  
رأي اليوم، لندن، 2013/11/5

## 68. حلّ "انتقاليّ" أم "نهائيّ" أم انهيار المفاوضات؟

### هانى المصري

أوضحت المفاوضات أنّ الهوة سحيقة بين مواقف الجانبين، بل إن القضية أعقد من ذلك، لأن الجانب الفلسطيني عرض مواقفه من جميع القضايا؛ أما الجانب الإسرائيلي فهو يراوغ ولا يطرح مواقفه، بحجة أنه لن يفعل ذلك قبل الاتفاق على الترتيبات الأمنية التي تطل كل شيء، ويريد الاتفاق عليها قبل الاتفاق على خارطة الحدود السياسية، أو لأنه يريد أن يضمن أولاً موافقة فلسطينية على أن إسرائيل "دولة للشعب اليهودي"، وأي حل يجب أن يضمن إنهاء الصراع والكف عن المطالب.

أما الحقيقة فهي أن حكومة نتنياهو تخشى من أن عرض مواقفها سيعرضها إلى انتقادات دولية لتطرفها، كما تخشى من أن يؤدي ذلك إلى انهيارها، لأن في داخلها أحزاباً أكثر تطرفاً حتى من رئيس حكومتها المتطرف جداً.

كما أن طرح مواقف الجانبين يمكن أن يسهل على الأميركيين تقديم "حل وسط" لا ترغب به إسرائيل رغم أنه سيكون منحازاً حتماً لها لأنها تريد كل شيء.

الحصيلة التي يمكن الخروج منها بعد ثلاثة أشهر من المفاوضات أن أقصى ما تقبله إسرائيل حل انتقالي جديد يراد له أن يكون نهائياً، وما يطالب به أبو مازن حل نهائي، وما تسعى إليه الإدارة الأميركية حل نهائي يتم تطبيقه على مراحل، وإذا تعذر ذلك تسعى لتجسير ما بين الحلين النهائي والانتقالي، بحيث يكون لدينا الاتفاق على إقامة دولة "ذات حدود مؤقتة" مترافقاً مع الاتفاق على عناصر التسوية الدائمة التي يتفق على تطبيقها على مراحل.

معالم الحل الانتقالي الذي يفضلته نتنياهو ليبرمان لا يختلف عن "اتفاق أوسلو"، بل هو مرشح ليكون أسوأ منه، وحدوده تتراوح ما بين إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل 28 أيلول 2000 وبين إقامة دولة يقال إنها "ذات حدود مؤقتة"، في حين أنها في الحقيقة استمرار للحكم الذاتي، ويراد لها أن تكون دائمة، أما قضايا الوضع النهائي فيتم تأجيلها مقابل منح السلطة جزءاً من الأراضي المصنفة (ج)، ومنحها حق الاستثمار فيها من أموال الدول المانحة التي تعفي الاحتلال من مسؤولياته وتجعله احتلال "خمس نجوم".

أما معالم الحل النهائي الذي يمكن أن يطرحه كيري ضمن حل انتقالي أو بمعزل عنه، ويحاول أن يفرضه على الطرفين؛ فهي ستكون أقل مما طرحه إيهود أولمرت، فهو طرح تبادل أراضي بنسبة 6.5%، ويمكن أن تزيد النسبة إلى 7.5% أو أكثر، ويتم كذلك تقسيم القدس على أساس ضم الأحياء العربية للدولة الفلسطينية، وضم "الأحياء اليهودية"، أي المستوطنات المقامة في القدس الشرقية، لإسرائيل.

أما الأقصى والبلدة القديمة من القدس فتكون دولية، في حين سيتم حل قضية اللاجئين وفق حل متفق عليه كما جاء في "المبادرة العربية"، وعلى أساس "معايير كلينتون"، على أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وليس بالضرورة كما تعرّف ذلك إسرائيل بما يعني أي سيادة لهذه الدولة، وإنما عن طريق تلبية

معظم المطالب الإسرائيلية، مثلاً بأن تحتفظ إسرائيل بتواجد على نقاط على الحدود لفترة أقل مما تطالب بها إسرائيل.

وبالرغم من أن المضمون التفصيلي للمفاوضات لا يزال سرياً، وأن كيري هو المفوض بالتصريح عنها؛ إلا أن ما يتسرب يشير إلى أن الأطراف الثلاثة ستحاول الاتفاق على حل نهائي أو انتقالي مغطى بحل نهائي، لأنها تدرك أن عواقب عدم الاتفاق وانهايار المفاوضات ستكون وخيمة عليهم جميعاً، خصوصاً على السلطة الفلسطينية التي لا يمكن أن تبقى على ما هي عليه لفترة طويلة، فإما أن تتحول إلى دولة ولو من دون حدود على أمل أن تتحدد حدودها في المستقبل، أو أن تنهار، سواء لأن الفلسطينيين سيجربون خيارات أخرى تؤدي إلى مجابهة مع إسرائيل، أو لأن العالم سيكف عن تحمل تكاليف الاحتلال إلى الأبد، وخصوصاً إذا كانت هذه التكاليف الباهظة لا تؤدي إلى السلام أو الأمن والاستقرار، لا سيما وأن أقصى ما أمكن تحقيقه طوال فترة ما تسمى "عملية السلام" تأجيل الانفجار القادم من دون ضمان أن حدته ستكون أقل.

أبو مازن أبدى استعداداً للموافقة على حل انتقالي إذا ترافق ذلك مع الاتفاق على مبادئ التسوية الدائمة وعلى جدول زمني لتنفيذها على مراحل، لأن فشل المفاوضات ستكون له نتائج وخيمة: منها مجابهة مع إدارة أوباما؛ وتفاقم الأزمة المالية للسلطة، بما ينذر بانهايارها؛ واحتمال نشوب انتفاضة غير مسيطر عليها؛ أو عودة الفوضى والفلتان الأمني في ظل عدم إيمان القيادة بوجود إمكانية لبلورة بديل كفاحي.

الأُنكى والأمر أن الحل الذي يمكن أن تفرضه الإدارة الأميركية الذي يصب جوهرياً في صالح إسرائيل يمكن ألا تقبله حكومة نتنياهو، وهذا سيؤدي إما إلى سعي الإدارة الأميركية لإخضاعها، ولو اقتضى الأمر إلى محاولة إسقاط الائتلاف الحاكم وإيجاد ائتلاف أقل تطرفاً منه، لأن إقامة دولة فلسطينية ولو بالموصفات المبينة في هذا المقال التي لا تجعلها دولة حقاً مصلحة أمنية وإستراتيجية أميركية وإسرائيلية حتى لو لم تدرك الحكومة الإسرائيلية ذلك؛ أو لا تسعى لفرض الحل على إسرائيل والاكتفاء ببلورة عناصر التسوية الدائمة من دون اشتراط الموافقة المسبقة عليها من الطرفين، خصوصاً الجانب الإسرائيلي.

طبعاً، من الصعب جداً على القيادة الفلسطينية القبول بحل انتقالي مع صيغة تسوية نهائية أميركية لا توافق عليها إسرائيل، ولكن الحل الانتقالي المغطى بحل نهائي توافق عليه إسرائيل أقل صعوبة، خصوصاً إذا حصل على غطاء عربي ودولي.

في هذا السياق يمكن أن نضع الحرص الأميركي على إدخال لجنة "المتابعة العربية" ووضعها بالصورة، والسعي على الحصول على موافقتها وضغطها على الفلسطينيين؛ لأن من دون الضغط والغطاء العربيين من المستحيل على الجانب الفلسطيني القبول بما يعرض عليه من حلول انتقالية أو نهائية تصفى القضية الفلسطينية.

فيكيف سيرفض الفلسطينيون ما قبله العرب والعالم؟!!

إذا وصلنا إلى هذه النقطة، أي إلى حل انتقالي مغطى بحل نهائي لا يلبي الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، وليس من السهل أن نصل إليها بسبب وطنية إسرائيل أولاً قبل كل شيء، ونقول هذا آسفين، لأن الجانب الفلسطيني في حالة ضعف وانقسام وفقدان للاتجاه والإرادة.

إن الحرص الحقيقي على إفشال هذه الحلول التصفوية الانتقالية أو النهائية يتطلب التحرك من الأمام، وإذا لم يتم ذلك فيجب التحرك منذ اليوم وليس الغد وقبل أن نصل إلى هذه النقطة؛ وذلك من خلال ترتيب البيت الفلسطيني وإعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة على أسس وطنية وديمقراطية وشراكة حقيقية،

والشروع في بناء بدائل عملية مقنعة عن المفاوضات الثنائية برعاية أميركية، التي قادت وحتماً ستقود إلى الكوارث، ويتطلب ذلك السعي لجمع أوراق القوة والضغط الفلسطينية والعربية والإسلامية والإقليمية والدولية، بحيث يمكن قطع الطريق على إمكانية تبلور اتفاق (أميركي روسي أوروبي دولي عربي) على حساب القضية الفلسطينية؛ تمهيداً لمواصلة الطريق لتحقيق الأهداف الوطنية.

الأيام، رام الله، 2013/11/5

## 69. عميدورور: "إسرائيل" تواجه خطراً وجودياً

باراك رابيد

حضر مستشار الامن القومي، يعقوب عميدورور، جلسة الحكومة أمس لتقديم تقدير الوضع الاخير في ولايته. المسيرة السلمية مع الفلسطينيين، النووي الايراني، الحرب الاهلية في سوريا، عدم الاستقرار في مصر ومكانة الولايات المتحدة في العالم كانت فقط بعضا من المسائل التي تحدثت عنها في الجلسة. عميدورور، الذي كان في السننتين والنصف الاخيرة الرجل الاقوى في الساحة السياسية الامنية في اسرائيل وأحد أقرب المستشارين لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قدم للوزراء استعراضاً وصفه بعض الحاضرين في الغرفة بأنه 'صادق وواع'. فقد تحدث عن تهديدات ولكنه تحدث أيضاً عن فرص. عن مخاطر وآمال. واحتل الموضوع الايراني قسماً هاماً في استعراض عميدورور. وحسب بعض المصادر التي اطلعت على مضامين استعراض عميدورور، ادعى مستشار الامن القومي بأنه طرأ في ايران تغيير في كل ما يتعلق بالاستعداد لخوض المفاوضات مع الغرب. ولكن هذا التغيير ينبع أولاً وقبل كل شيء من الضغط الذي يعيشه النظام جراء العقوبات الدولية الشديدة. ومن الجهة الاخرى، فان الايرانيين لم يغيروا بعد سياستهم بالنسبة لتخصيب اليورانيوم.

'بالضبط لهذا السبب من المهم الابقاء على العقوبات'، قال عميدورور. 'فقط استمرار العقوبات الى جانب التهديدات الجادة بالهجوم سيؤثران على ايران للتقدم في المفاوضات مع الغرب'. وشدد بان على اسرائيل ان تطرح سقفا متصلباً في كل ما يتعلق بمزايا التسوية بين ايران والغرب وذلك رغم الانتقاد الذي يوجه اليها في العالم. ولفت إلى انه محذور ازالة الخيار العسكري عن الطاولة مؤكداً انه فقط اذا كان واضحاً للعالم بان 'لدينا قدرة حقيقية على تنفيذ عملية عسكرية في ايران' فلن تتمكن الاسرة الدولية من تجاهل مطالب اسرائيل.

وأضاف 'تواجه اسرائيل تهديد وجودي واحد واضح ويجب عمل كل شيء لازالته. اذا كان ذلك ممكناً بالمفاوضات فليكن. واذا لم يكن ممكناً فإن هناك وسائل أخرى'.

وكان عميدورور بدأ مهام منصبه في مكتب نتنياهو كصقر ايدولوجي وكرعب للدبلوماسيين الاجانب. ولكن في اطار منصبه أصبح أحد الشخصيات البراغماتية والمسؤولية في مكتب نتنياهو وأحد الموظفين الكبار الاسرائيليين الاكثر قبولا في واشنطن وفي العواصم الاوروبية.

من شخص في بداية ولايته اعتبر كمتماثل مع اليمين العميق، تحول عميدورور في نظر المستوطنين ومؤيديهم في الحكومة الى 'يسروي' مكتب نتنياهو، بل ان وزير الخارجية افيغدور ليبرمان كان يلذعه ويدعي بأنه يمكنه ان ينتسب الى ميرتس.

وفي الاستعراض وجدت الامور تعبيرها جيدا. فقد شدد عميدروور بان استئناف المسيرة السلمية مع الفلسطينيين يساهم بشكل ذي مغزى في مكانة اسرائيل الدولية. وبالمقابل حذر من أن 'فشل المفاوضات سيعمق فقط ميل المقاطعة والعزلة الدوليتين على اسرائيل'.  
في المسألة السورية شدد عميدروور على أن نظام الاسد طور تعلقا وثيقا للغاية بحزب الله في اطار حربه ضد الثوار. وعلى حد قوله، فان هذا التعلق يدفع السوريين الى ان ينقلوا سلاحا أكثر تطورا وفتكا الى حزب الله.

'وبالمقابل، في الموضوع المصري بدا عميدروور أكثر تفاؤلا. فقد أوضح بان جنرالات الجيش المصري نجحوا في صد الموجة الاسلامية، وهكذا نقلوا رسالة لدول اخرى في المنطقة ايضا. وعلى حد قوله، فان التطورات في مصر أدت الى ضعف كبير لحماس في غزة.  
مسألتان استراتيجيتان هامتان حظيتا أيضا بالاهتمام. الاولى تتعلق بمكانة الولايات المتحدة في العالم بشكل عام وفي الشرق الاوسط بشكل خاص. وعلى حد قوله فان العالم ينظر الى اسرائيل كفرع للولايات المتحدة ولهذا فاذا ما ضعفت مكانة الولايات المتحدة في العالم سيكون لذلك تأثير سلبي فوري على مكانة اسرائيل الدولية.'

اما المسألة الثانية التي طرحها عميدروور فكانت تتعلق بالسلاح النووي، الكيميائي والبيولوجي الذي تحوزه اسرائيل حسب منشورات أجنبية. فقد اشار المستشار الى أن التقدم في نزع السلاح الكيميائي من سوريا هو تطور ايجابي ولكن يكمن فيه تحدٍ مقلق بالنسبة لاسرائيل وقدر عميدروور بانه اذا تم نزع السلاح الكيميائي من سوريا كما هو مخطط، فستجد اسرائيل نفسها في حالة دفاع امام ضغط دولي يطالبها باظهار شفافية بالنسبة للسلاح غير التقليدي الذي يزعم انه في حوزتها.  
بعد جلسة الحكومة عقدت لعميدروور حفلة وداع في مكتب رئيس الوزراء، حضرها كل قادة جهاز الامن واسرة الاستخبارات. كما كانت هذه حفلة استقبال لبديل عميدروور في المنصب، يوسي كوهن، الذي كان حتى قبل بضعة اشهر نائبا لرئيس الموساد.'

هآرتس 2013/11/4

القدس العربي، لندن، 2013/11/5

70. كاريكاتير:



حديان

الدستور، عمان، 2013/11/5